مجلة رؤى وروافد فكرية

طوفان الأقصى

EasyPDF

مجلة رؤى وروافد فكريّة
دوريّة فصليّة
تعنى بشؤون الثقافة والفكر والأدب
تصدر عن مكتب الجزائر
التابع للاتحاد العالمي للمثقفين العرب
العدد الرّابع / رقم iSSN: 2004-6359

هيئة التحرير
مدير المجلة : عزيز فيرم
رئيس التحرير : حورية بن عتو
نائب رئيس التحرير : هاجر مقدم
المصمم والمخرج : محمد العرفي

Easy PDF

عزيز فيرم / الجزائر
كاتب مقالات رأي

"طوفان الأقصى..بوكر توف تل أبيب"

في وقت كان النّاس فيه يتلذذون بلحظات نوم عميقة،
وفي صباح يوم السبت السادس من تشرين الأول أكتوبر الحالي،
إستيقظ سكان الكيان العبري على أصوات مفزعة
لم تُعرف مصادرها إلاّ لاحقا، إنها أصوات رشقات متتاليّة ومدويّة
دمن الصواريخ الفلسطينيّة التي انهارت كالسيل العارم فوق
المستوطنات الإسرائيليّة بشكل مفاجئ ومن دون مقدمات.
المصدر كان غزّة الجريحة التي سكتت كثيرا
وتكلمت بصوت الإنتقام الصادح، عمليّة السبت جاءت بالتزامن
مع ذكرى حرب أكتوبر التي أرّخت لتاريخ تليد للمقاومة العربيّة،
وربما أراد أصحاب المقاومة أن يحتفلوا بذكراها على طريقتهم
الخاصّة لتنبيه الغافلين وبثّ الرّعب والحزن في نفوس من لا يسمعون
سوى صوت البنادق والرشاشات والصواريخ

Easy PDF

عزيز فيرم / الجزائر
كاتب مقالات رأي

لم تنتهي العمليّة بعد، بل اشتدت وذهبت بعيدا في أفاق الأرض المغتصبة، حين تسلل عدد من المقاومين البواسل أرضا بالتزامن مع اعتقاد الكيان الغاصب بتواصل المدّ الجوي للضربات، لكن اللافت أن السّماء كانت تخبيء تحتها مقاومة من نوع آخر حينما أخذت طائرات شراعية تطوف الأماكن تلك، في مشهد دراماتيكي يحبس الأنفاس، مشهد ينّم عن البّسالة والقوّة وإرادة الحريّة المنشودة، الملحمة لم تنتهي لتظهر حرب الشوارع، والمستوطنون وقتها يجرون كالذي يتخبّه الشيطان من المسّ وعلى غير هدى.

رشقات المقاومة تحت عمليّة الطوفان تجاوزت الخمس الالاف رشقة في زمن لم يتجاوز النصف ساعة وهو عدد هائل أدخل الهلع والشك في صفوف المحتل رسميا وعلى الصعيد الشعبي. في وقت تمكنت فيه قوات المقاومة من التقبّض على مجموعة من الأسرى اليهود في عمليّة نوعيّة تبرز حالة التمكن لدى أفرادها.

Easy PDF

عزيز فيرم / الجزائر
كاتب مقالات رأي

رسميا كان رد الفعل استدعاء جنود الاحتياط للخدمة، في مشهد يدل على كميّة الرّعب الذي قذفته العمليات الفلسطينيّة في أنفس الرسميين الإسرائليين، واتساقا مع ذلك وضع كل الإمكانات تحت أهبة الاستعداد لكل ما هو طاريء في قادم الساعات والأيام.

الكيان العبري أراد لعمليته وردة فعله أن يطلق عليها السيوف الحديديّة ربما تبركا بالقبّة الحديديّة التي راهنت عليها كثيرا الأوساط الشعبيّة والرّسمية داخل إسرائيل ولكنها لم تكن كذلك في واقع الميدان، وربما أرادت وضع بروباجندا لردة فعلها التي لن تكون رغم كل الأحوال سهلة وعابرة وربما هذا ما قصده محمد ضيف عندما خاطب سكان غزّة بالقول: كل من لديه بندقيّة فليخرجها، فهذا هو وقتها. وهو ربما كذلك جوابٌ كاف وشاف لكل من ينتظر مساعدات عربيّة قد تعزّز وترجح القوّة لصالح أصحاب الأرض على ساحات المعارك....ورغم ردة فعل الكيان الغاشم الهمجيّة، فالنصر قادم لا محالة وهذا أمر الله الموجود.

Easy PDF

ياسين عزيز محمود/ سوريا

من ديوان لحنُ الجمال

ضفافُ قصائدي

وشجيّةٌ مثلُ الرّبابِ قصائدي
وعبيقةٌ مثل الورودِ حروفي

وندية همَسات روحيَ كالرُّبا
كالسِّحرِ في تلكَ الضِّفافِ حفيفي

تهتزُّ أغصانيْ لأنسامِ الهوى
كالظِّلِ ضافٍ ناعمٍ ووريفِ

ليَميسَ حَورٌ في ضِفافِ قصائدي
كورودِها وغصونِها كقطوفي

يندى الغديرُ بشدوِنا عندَ المسا
وصنوفُ طيرٍ تحتفي بصنوفِ

أرجو لكلِّ خميلةٍ هتَنَ الوفا
ولكلِّ زغلولٍ جناحَ عطوفِ

أرجو لِكلِّ صبيّةٍ دومَ الصّبا
وحنين صبٍّ دائمٍ وألوفِ

أمضي بأجنحةِ الحبورِ إلى المدى
والعشق حِبري صاحبي وحليفي

أشدو ويخفرُني الرّبيعُ بنَوْرِهِ
وسنائهِ وصفائِهِ ورفيفِ

ويفيضُ في قلبي خريرُ جداولٍ
وحنين مِزمارٍ وشجو خريفِ

تختالُ أشجارُ السّواقي كلّما
أجواقُ طيرٍ تحتفي بألوفِ

وتُهامِسُ الأحلامُ أندادَ الرُّبا
والحبُّ عِفٌّ كالسّلامِ بريفي

والحُبُّ خمرٌ للفؤادِ ونشوةٌ
وطهارةٌ ونداوةٌ لعفيفِ

أهواكَ يا ريفَ المودّةِ والصِّبا!
والميجنا بتلالِها بجروفِ

وبشملةِ الفلّاحِ عَرْفُ حقولِهِ
وصفاءُ قلبٍ يحتفي بضيوفِ

للبيدرِ المسماحِ عهدُ وفائنا
ولكلِّ قلبٍ بالجمالِ رئيفِ

أنا لا أُعابُ إذا وقفْتُ على الرُّبا
لأُطيلَ فيها سجدتيْ ووقوفي

والريفُ يا شعرَ الإلهِ وبِدعِهِ!
وزحوفُ وردٍ تلتقي بزحوفِ

هتّانةٌ تلكَ البراري بالشّذا
مُختالةٌ بزنابقٍ وشفوفِ

أنا لا أُعابُ إذا عبدْتُكَ خالقي
بجوارحي وبخافقيْ المَلهوفِ

ليُجنّ شِعري في بديعاتِ الرُّؤى
وطيوفِ حُسْنٍ إثرَ إثرَ طيوفِ

Easy PDF

ياسين عزيز محمود/ سوريا

ليّا الجزائرية

عرفتها زميلةً لي في دمشقَ مُدرّسة للغةِ الإنكليزيةِ
كانتْ بِدعة من بِدعِ الخالقِ ثم رحلتْ إلى وطنِها الجزائر
ثم فوجئت بها تطلب صداقتي على الفيس
(أنا ليّا الجزائرية أيها الصديق الغالي)
لكن للأسف عادتْ فاختفتْ من جديدٍ

ليّا الجزائريّةُ

حننْتُ إليكِ - يا ليّا - وإني ... نُسبْتِ إلى الجزائرِ- فخرَ قومي - ... عشقتُكِ يومَ دُمّرَ أرضعتْنا
لأُشقى بالحنينِ كما الثكالى ... وشامتُكِ الشّآمُ لها هِلالا ... لِبانَ الطهرِ , والعذبَ الزُّلالا

وألمحُ في براري الرُّوح ظلاً ... وقدْ تلقاكِ في الأحلامِ روحي ... ولا أنسى بدُمّرَ ملتقانا
وآنس في براريها الغزالا ... أشرقاً أمْ يميناً أمْ شِمالا؟ ... وآهاتٍ , وأجفاناً كسَالى

وأسألُ عنْ أحبتيَ السُّنونو ... ولي في مقلتَيكِ ربيعُ شِعرٍ ... وأجواقُ الحِسانِ تمرُّ حيناً
وقد طافَتْ برحلتِها , الجبالا ... وقبلةُ عاشقٍ يهوى المحالا ... فتنشرُ سِحرَها غنجاً , دلالا

بلادَ المجدِ كمْ ذُلّتْ فرنسا! ... مساكبُ مِنْ عبيرٍ راودَتْها ... وأجفانُ المها عشَقَتْ كراها
وهِينتْ سَطوةُ الغازي , فزالا ... ظنوني فامتطَتْ فيها الخيالا ... فهامَ العطرُ مَفتوناً , وسالا

بِلادُ الشاهقاتِ علىِ ذُراها ... فتنشرُ عطرَ أشواقي البراري ... ليعبقَ بالشذا جيدٌ تليعٌ
ربتْ أمجادُنا , فزهتْ نِضالا ... وقدْ رفّتْ حنيناً أو ظلالا ... يجاري جارَهُ : ثغراً وخالا

Easy PDF

مُحمد العُرَفي
مصر

حَبْرَةُ دُمُوعٍ

حَبْرَةُ دُمُوعٍ
مُتَّشِحَةٌ بِالْخُطُوطِ
وَقَلَمُ يَأْسٍ
يَذْرِفُ مَكَايِيلَ دِمَاءٍ

حِينَمَا رَاوَدَتْهُ فِكْرَةُ الْكِتَابَةِ
عَنْ مُخَيَّمَاتِ الْـمَوْتِ
وَالْـمَلَاجِئِ اللَّا آدَمِيَّةِ

حَيْثُ الشِّتَاءُ الْغَاشِمُ
الَّذِي يُشْبِهُ قِطَارًا قَفَزَ سَائِقُهُ هَرَبًا
لِيَدْهَسَ مَنْ يَقِفُ أَمَامَهُ
حَتَّى وَلَوْ تَجَاوَزَ سِكَّتَهُ

دُمُوعٍ

وَوَحْلٌ مُدَنِّسٌ
لِلْأَثْوَابِ وَالْخِيَامِ
يَحْفُرُ بَصْمَتَهُ
فِي نُدُوَّةِ الْأَبْدَانِ
بِإِزْمِيلِ الزَّمْهَرِيرِ

مَنْ يُقْنِعُ الْأَطْفَالَ
أَنَّ السَّيْلَ الْغَاضِبَ لَيْسَ بَحْرًا؟

مَنْ يَمُدُّ لَهُمْ يَدَ النَّجَاةِ
مِنْ مَكْرِ عَوَامِيدِ الْكَهْرَبَاءِ
أَثْنَاءَ غِيَابِ عَوَائِلِهِمْ
فِي أَتْيَاهِ الْبَحْثِ
عَنِ الْقُوتِ وَالزَّادِ؟

Easy PDF

مُحمد العُرَفي
مصر

عَوَائِلُهُمْ
الْـمُرْغَمِونَ عَلَى الْعَمَلِ
في الْـمَزَارِعِ الْـمُحِيطَةِ
يَوْمَ تَرْأَفُ بِهِمْ السُّخْرَةُ

وَهُنَاكَ لَيْسَ بَعِيدًا
قُرْبَ الْـمَدِينَةِ
صِغَارٌ يَرْتَدُونُ الْبَرْدَ مِعْطَفًا

مُنْشَغِلُونَ
حَائِرُونَ
بَيْنَ صَنَادِيقِ الْقُمَامَةِ
يَتَقَمَّصُونَ أَدْوَارًا
لَا تَمُتُّ لَهُمْ بِصِلَةٍ

بَاحِثِينَ عَنْ الْقَنَانِيِّ وَالْبِلَاسِتِيكِ
بِصَبْرِ الْـمَظْلُومِينَ
وَأَمَلِهِمْ الْوَامِضِ عَبْرَ الثُّقُوبِ
بِعَزِيمَةِ الْجُنُودِ
يُفَتِّشُونَ عَنْ بَدِيلٍ لِلْوَقُودِ

عَنْ شَيْءٍ يَحْرِقُونَهُ
بَدَلًا مِنْ حَرْقِ مَلَابِسِهِمْ

مَتَخَفِّينَ في صُوَرِ رِجَالٍ
بَعْدَمَا رَمَوْا ثَوْبَ الْبَرَاءَةِ
وَمَزَّقُوا سَذَاجَةَ طُفُولَتِهِمْ
رَغْمًا عَنْهُمْ

Easy PDF

مُحمد العُرَفي
مصر

وَفِي انْتِظَارِهِمْ
عَجُوزٌ مُسِنَّةٌ
وَآخَرُ أَصَابَتْهُ شَظِيَّةٌ..
بِلَهْفَةِ الْعَائِدِينَ مِنَ الْحُرُوبِ

لِيَرَوْا في أَعْيُنِ أَشْبَالِهِمَا
ذُلَّ عَزِيزٍ
في حِيرَةٍ
تُنْبِتُ فِي إِثْرَهَا الدُّمُوعَ

بَيْنَمَا شَقِيقَاتُهُمْ
مَشْغُولَاتٌ
بِتَحْضِيرِ الْعَيِّنَاتِ مِنْ طَعَامٍ

كَمُجَسَّمَاتٍ ضَئِيلَةٍ
لِشِيءٍ فَاخِرٍ

وَهُنَّ مُكَلَّفَاتٌ بِهَضْمِ دُرُوسِ
التَّدْبِيرِ الْمَنْزِلِيِّ
دُونَمَا مَأْوًى أَوْ مَنْزِلٍ

في زَمَنٍ
يَقُومُ فِيهِ الْأَثْرِيَاءُ
بِشَدِّ الْأَحْزِمَةِ عَلى الْخُصُورِ
كَأَنَّمَا أَصَابَتْهُمْ
عَدوَى أَشْبَاحِ الْـمُخَيَّمَاتْ؟

Easy PDF

مُحمد العُرَفي
مصر

ثُمَّ نَحَرْنَ وَبَعْثَرْنَ
أَكْوَامَ الْجَلِيدِ الْـمُتَكَاثِفَةِ
عَلَى أَبْوَابِ الْخِيَامِ
قَبْلَ أَنْ تَفْعَلَ بِهِنَّ مَا فَعَلْنَ بِهَا

وذَهَبْنَ لِجَلْبِ الْحَطَبِ إِنْ وُجِدَ
بَيْنَ التِّلَالِ الْخَائِبَةِ
الَّتِي لَا تُسْمِنُ وَلَا تُغْنِي مِنْ بُؤْسٍ
وَلَا تُهَوِّنَ عَلَيْهِنَّ مَخَالِبَ الصَّقِيعِ

مُتَمَنِّيَاتٍ فِي يَقْظَتِهِنَّ
الْعَوْدَةَ لِـمَنَازِلِهِنَّ الْـمَسْقُوفَةِ
وَالتِّلْفَازِ
الَّذِي لَا يَشْكُو الْـمُشَاهِدِينَ لِأَحَدٍ

وَمِرْآةٍ طَالَ مَا تَرَعْرَعْنَ أَمَامَهَا
وَرَأَيْنَ فِيهَا طُفُولَتَهُنَّ وَشَبَابَهُنَّ
الذِي نَالَتْ الْمَهْرَمَةُ مِنْهُ
عَلَى حِينِ غِرَّةٍ

مُتَمَسِّكَاتٍ بِحِبَالٍ بَالِيَةٍ
أَمَدُ التَّعَلُّقِ بِهَا طَوِيلٌ

وَآخَرُونَ يَتَعَجَّلُونَ
طَرِيقَ اللَّا عَوْدَةِ
مُحَاصَرُونَ بِالْيَأْسِ
يُشَاطِرُونَ آلَامَهُمْ بَعْضَهُمْ إِلَى بَعْضٍ

Easy PDF

مُحمد العُرَفي
مصر

في انْتِظَارِ مَوْتٍ
لَا يَعْلَمُونَ مَوْعِدَ نَفَاذِهِ

كَبَرِيءٍ حُكِمَ عَلَيْهِ بِالإِعْدَامِ

كَأَرْوَاحٍ مِنْ جَسَدٍ؛
خَرَجَتْ ثِقَتُهُمْ بِالْعَالَمِ
وَلَمْ تَعُدْ

فَقَطْ يَسْمَعُونَهَا كُلَّ حِينٍ
كَمَا تُقْرَأُ النَّعَايَا
في صَفَحَاتِ الْجَرَائِدِ
الْأَخِيرَةْ

كَحَشْوٍ فِي شَطَائِرِ جَلْسَاتِ الاشْتِيَاقِ
للرَّاحِلِينَ وَمَنَاقِبِهِمْ

كَهَوَاءٍ يُبَاعُ مِنْ أَفْوَاهِ الْمَسْؤُولِينَ
فِي نَشْرَةِ الْأَخْبَارِ لِلْجَمَاهِيرِ

هَؤُلَاءِ الْهَارِبُونَ
مِنْ مِيتَةٍ سَرِيعَةِ الْخُطَى
إِلَى مَوْتٍ
مَحْتُومٍ يُلَاحِقُهُمْ

Easy PDF

مُحمد العُرَفي
مصر

مِنْ قَصْفٍ وَتَهْجِيرٍ يَمْضُغُهُمْ
إِلَى جُوعٍ وَصَقِيعٍ
يَتَنَاوَبُ عَلَى الْعِظَامِ

فِي غَفْلَةٍ مَقْصُودَةٍ
مِنَ الْأَثْرِيَاءِ الْمُتْخَمِينَ
بِزَكَائِبِ الدَّنَانِيرِ

وَالْحُكَّامِ الْوَخُومِ مِنْ أَحْلَامٍ
مُرْتَاحَةِ الضَّمِيرِ

Easy PDF

إيمان زهدي أبو نعمة
غزة الصمود / فلسطين

"بوابة الحياة"

في ظلمات ثلاث أربض وحدي في هدوء،
تحفني المياه من جميع الجهات، لا صلة لي بالعالم الخارجي سوى حبل سُري يتسلل من خلاله الطعام بخِفية،
و ذلك بعد أن اجتاز عملية مضغه و هضمه و امتصاصه،
لا أدري كم الفترة التي قضيتُها هنا في هذا الكيس مذ كنت علقة فمضغة حتى كسا الله لحمي عظاماً ,إلا أنني بدأتُ حديثاً أتقلبُ يُمنةً و يُسرة ، فأحسُ بيد أمي و هي تربت على بطنها متألمة من حركتي العنيفة، فأتمنى لو باستطاعتي أن أُخرج يدي لتجتاز تلك الظلمات فتُمسكَ بيدها , لتحتضنني بحنانها و تغدق عليّ بعطفها ،
أسرح بأفكاري حيث العالم الخارجي فأرسُمُ له بخيالي مُدنًا خلابة و بحاراً وتلالاً و سماءً واسعة، وغيومًا مُلونة و قمراً منيرا و نجوماً من ضياء ، و أفراحًا أبدية وابتساماتٍ لا تغيب!
تبدو لي الحياة هنا أكثر صخباً من الخارج ،فها أنا أسمع دقات قلب أمي الذي لا يكف عن النبض ،و أسمع معها صوت المعدة و هي تنقبض و تنبسط لتهضم الطعام غير عابئة بالضوضاء التي تُحدثُها لي ،

Easy PDF

إيمان زهدي أبو نعمة
غزة الصمود / فلسطين

و أسمع تلك الأمعاء التي لا تتوقف عن التراقص بجانبي ،
و أسمع معها أيضا الضجيج المنبعث من الرئتين و هما تستنشقان الهواء ثم تزفرانه برفق ..

لقد بدأ حجم جسمي يتضاعف، حتى أنني صرتُ أسمع ما يجري خارج هذه القوقعة ، فأسمع صراخ أمي على أخوتي و ضجيج لعبهم حولها ، و أسمعها و هي تعلمهم حروف الهجاء و أعضاء الإنسان ، و عدد الدول العربية ،و تضاريس العالم من الجبال صعودا حتى الوديان هبوطا ، ثم أسمعها تعلمهم جدول الضرب، و الجمع و الطرح ، و تعلمهم أيضاً كيف يرسمون المربعات و المثلثات ، تُرى هل عليّ أن أحفظ كل هذا عندما أخرج من هنا ، مخترقاً كل هذه الحواجز و الظلمات التي أقبع بها ؟؟

أيقظني اليوم صوت المكنسة الكهربائية ثم صوت الخلاط المزعج ، و بعدها شممتُ رائحة الطعام و أحسستُ بحركة أمي و هي تذرع أنحاء البيت ذهابا و إيابا ، فهي لا ترتاح رغم ثقل ما تحمله في بطنها إلا حينما يأتي الليل وننام سويا ، فأظل مغمضاً عينيّ

Easy PDF

إيمان زهدي أبو نعمة
غزة الصمود / فلسطين

حتى يتسلل لهما ضوء الصباح الذي يتراءى أمامي خلف ستائر بطنها كخيالٍ من نور ، فأشعر حينها بالجوع و أتحرك حركة عنيفة لتستيقظ أمي و تطعمني مما تأكله ،فقد قضيتُ الليل طوله و أنا أنتظر طعامها اللذيذ ليدخل معدتي لذيذاً طرياً من غير جهدٍ مني.

وعندما ذهبت أمي إلى الطبيبة ، أدهشني جدا قدرتها المذهلة على معرفة أسراري ، فلا أدري كيف استطاعت بجهازها الذي يمشي بليونة على بطن أمي أن تراني و أنا أحرك يدي اليسرى و أفتح فمي ، و عرفت أيضا عدد دقات قلبي بالدقيقة , و طولي و حجم رأسي و عدد أصابع يدي ، و كأنها تجوب في أنحاء الرحم معي ،

ثم أخبرت أمي عن حال المشيمة و السائل الذي أسبح فيه ، فسمعتها تحمد الله على أنني بخير , ثم صارت تتحسس بطنها و هي تشعر بمشاعر شوقها لي , فتتمنى أن أخرج إلى بوابة الحياة لتشتم رائحة طفولتي و تتمتع برؤية ابتسامتي ,و تلبسني الملابس الزرقاء التي اشترتها لي , تتخيل شكلي ببشرة فضية و عينين كالبن المحروق و شفتين ورديتين , و تتخيلني طويلا مثل أبي و جميل الملامح مثلها ،

Easy PDF

إيمان زهدي أبو نعمة
غزة الصمود / فلسطين

و عندما عادت أمي إلى البيت قالت لأبي أنها ستسميني زيد
بينما أبي أصرّ أن يسميني يزن ، هذان الاثنان قلّما يتفقان أبدا
و ها هما يختلفان على اسمي قبل أن أخرج لهما ،
بينما أنا أفكر جدياً في البقاء ببطن أمي ، فلا شيء يغريني للخروج ،
فقد سمعتُ صوت التلفاز يخترق كل أنحاء الغرفة وصولا إلى أذني ،
كانت المذيعة تتحدث عن الحرب في سوريا و فلسطين و الصراع
القائم في اليمن و العراق . و الفساد المالي عند الوزراء و الحكام
و سوء الوضع الاقتصادي لدى الشعوب المنكوبة ،
و سمعتها أيضا تتحدث عن البطالة و الفقر و الواسطة و المحسوبية ،
ثم تحدثت عن زلزال اليابان و حرائق تركيا و فيضان الهند ،
ثم عرضت إحصائية لعدد القتلى في ليبيا و الأسرى عند الاحتلال
و ضحايا المجاعات في أثيوبيا و الصومال ،
و كم أزعجني حديثها عن البورصة و أسعار الذهب و العملات
بعد كل هذا العرض المقيت ، بينما أبي يستمع لها بإنصات
و ينفث دخان سجائره في الهواء لأستنشقه أنا
عابراً حدود المكان إلى رئتيّ الصغيرتين ليكتمَ أنفاسي

Easy PDF

إيمان زهدي أبو نعمة
غزة الصمود / فلسطين

فأخذتُ أتساءل في نفسي هل سأكون مجبراً عندما أخرج
على شمّ هذا السم كلما تناوله والدي بين يديه.
حقاً .. لا شيء يغريني للخروج من هنا
فقد بدت لي أن الحياة خارج رحم أمي أكثر تعقيداً ،و ذهب عني ذلك
الشغف الذي كان يحثني على الخروج من هذه الظلمات
حتى بدأ يتسرب لقلبي الخوف مما ينتظرني خارج عالمي هذا .
و فجأة ..
شيء ما أخذ يطردني إلى الخارج بعنف ، و كأن رحم أمي استثقل وجودي
و كِبَر جسمي ، فأخذ بكل قوته يلفظني خارجاً ، كنتُ أسمعها تصرخ
و تبكي حتى صرتُ أقول في نفسي ألهذا الحد خروجي موجعٌ و مؤلم ،
سمعتُ الطبيبة و هي ترجوها بأن تتحمل الألم أكثر ,و بأن ما هي إلا
لحظات معدودة و يخرج الطفل من أحشائها ، إلى أن أحسستُ بالضوء
و هو يتسلط على عينيّ المغمضتين و سمعتُ صوتهم واضحاً
و لأول مرة، ففتحت عينيّ في وجوم ،
لقد كان كلهم حولي يضحكون ويباركون
"بينما أنا كنتُ أصرخ باكياً أريد أن أعود.

Easy PDF

نجاة بالطيب

To My Beloved

Written by Nadjat Bettayeb

,All praises to you my Lord

For everything to me you brought

By your graces, in shelter I was put

And by patience I was taught

Patience with what you prevented

Is sweet as if you granted

Preventing and giving are equal

,For in the Love dictionary

Everything is possible

Easy PDF

نجاة بالطيب

You are the All-aware, the All-knowing
So no more complaining, I'm promising
Complaining by this mind?
A mind created by your hand?!
It never comes I ensure
So what arguing's for?

I am staying satisfied
How not and you are my guide?

I am not an angel
I am a human that's thankful
Yes I am your Lover
For above all
You are the Initiator
Your Name
Written by Nadjat Bettayeb
When I say Your Name
Knots are untied
From evil I am protected
Comfort is inside

Easy PDF

نجاة بالطيب

My journey is smooth
My pains you soothe
No harm is hidden
I can see the truth

When I feel the sorrow
By Your Name, my heart I swaddle
And it goes cheered up
As a full moon
In a month middle

The breath I can take
I take by your will
You are the Lord of the worlds
To you I repent
To forgive my mistakes
A Precious Moment
Written by Nadjat Bettayeb
It is peace of mind
No need to rush
Every thing's behind

Easy PDF

نجاة بالطيب

It is light on your face
Praising Him for each bliss
For every grace

To others, no need to complain
It is such a relief
Blessings you attain

You are with Him in private
You are in prayer
He is there to listen
Even before you utter
Your boat is no longer sunk
In your hand is the rudder

Easy PDF

زهير اتباتو

"البعد الرمزي في رسالة ابن العربي:
أحوال المريد مع الشيخ وما هو الصاحب والمصحوب والمحب والمحبوب"

• تقديم:

إنه لا يخفى على ذي النظر الحصيف أن المذهب الصوفي طريق،
ومنهج يسلكه العبد للوصول إلى الله تعالى،
أي الوصول إلى معرفته والعلم به والفناء فيه،
وذلك عن طريق الاجتهاد في العبادات، واجتناب المنهيات،
وتربية النفس وتطهير القلب من أكدار الدنيا وإطعامها
بالعمل الحسن والخلق الكريم وريادة الذات على الخلق الفاضل
وفي أصل هذا المنهج يشير الباحثون وفي مقدمتهم يوسف زيدان
" من خلال مجموعة إصدارات في مقدمتها "المقدمة في التصوف" وكذا
شعراء الصوفية المجهولون" إلى أن أصوله وفروعه مستمدة من القرآن الكريم
والسنة النبوية الشريفة، لكن الأهم من كل هذا أن الصوفية منهج خاص لكل باحث
عن صفاء الذات ونقاء النفس وفتح البصر والبصيرة، فإذا كان الزاهد هو ذاك
الباحث عن وسائل كسب الحسنات لدخول الجنة والابتعاد عن لسعات النار،
فإن الصوفي الحقيقي يرى أبعد من هذا، فهدفه الأساس
هو كسب محبة الله تعالى والفناء فيه

Easy PDF

زهير اتباتو

وعليه فقد اخترنا لبحثنا هذا أحد أهم المتصوفيين
الذين سلكوا مسلكا عظيما في هذا المقام،
ألا وهو محيي الدين ابن العربي، الذي أوجد لروحه منبعا ارتوى من إكسيره جرعات حتى سكر من فرط الحب الإلهي، ما جعله يرتقي من مقام إلى مقام، عبر مناجاة داخلية ومجاهدات خارجة عن ذاته وبدنه، حتى فاضت قريحته بعد مسارات طويلة من التطهير الداخلي ما أنتج لنا أدبا بديعا، ترجمه تارة إلى شعر، وتارة أخرى إلى نثر، وهنا نضع بين أيديكم أيها الأعزاء إحدى أهم رسائله النثرية المسماة: "أحوال المريد مع الشيخ وما هو الصاحب والمصحوب"،
مع ربطها بالدلالة الرمزية التي تحملها هذه الرسالة.

فن الترسل:

ومن نافلة القول، أن نضع تعريفا موجزا لفن الترسل قبل الاسترسال في البحث داخل عناصر الرسالة، فهذا النوع من الكتابة هو "فن نثري جميل يظهر مقدرة الكاتب وموهبته الكتابية وروعة أساليبه المنمقة" .
فالترسل مصطلح أدبي، يقوم على ترجمة ما يدور في العقل من كلام حول مواضيع معينة على شكل رسائل، قد تكون رسمية ، أو أدبية...تحدد من كاتب يحاول أن يبسط من خلالها ما يريد على شكل أفكار متتابعة، يترجمها لكلمات يؤلف بينها لتُكَوِنَ جملا وفقرات بأسلوب فيه سلاسة وسهولة ورفق من المرسل إلى المرسل إليه ومنهم من يقول:" إن الترسل من المصطلحات الأدبية المولَدة، ويراد به كتابة الرسائل" .

Easy PDF

زهير اتباتو

وآية القول يمكن اعتبار فن الترسل هو فن أدبي نثري فني،
القصد منه التواصل بين الأشخاص، عن طريق الكتابة لغرض ما.
وعلى هذا النهج سار المتصوف محيي الدين ابن العربي،
في صياغة أفكاره وأحاسيسه في جَمْلَة من الأساليب البديعة المقولبة في صيغة رسائلَ متعددة من أهمها هذه الرسالة التي بين أيدينا والمقتطفة من كتاب الرسائل الذي احتوى على سلسلة من هذا النوع الأدبي في الكتابة.

- ملخص الرسالة:

استُهلت رسالة ابن العربي بمناداته للمريد، الراغب في سلوك طريق الصوفية لنصحه، فمخاطبة ابن العربي للمريد هي مخاطبة الصاحب للمصحوب بالنصح الصريح لمسلك الحب والريادة فيه، فإذا كان المتعبد لله يبتغي الجنة والابتعاد عن لهيب النار، فإن المريد الحقيقي حسب وجهة نظر ابن العربي هو تعبد لوجه الله الكريم وللتقرب منه والفناء في صفائه، وهدف لوجه ذاتي لا لغرض مادي أو لتحقيق ثمرة أُخروية.
ففي رسالة ابن العربي هذه، قد رسم طريقا واضحة المعالم للمريد، فالوصول هو أسمى ما يتطلع إليه الناسك المتعبد، "أي الخلاص عما سوى الله، فصاحب الإرادة لا يهدأ ليلا ونهارا، ولا يجد من دون وصوله سكونا ولا قرارا" .
وفي نفس السياق قد حدد ابن العربي عدة مقومات للوصول، في مقدمتها الاشتياق للوصول، ومجاهدة الذات بالعبادات، والابتعاد عن كَدر الدنيا وشوائبها، لتصفية النفس ونقائها التام.

Easy PDF

زهير اتباتو

ثم انتقل بعد هذه الارشادات للنساك السالكين، إلى تقسيم أنواع المريد انطلاقا من معرفته إلى سبعة أقسام: مريد صادق ومريد حاذق، ومريد ناطق، ومريد لاحق، ومريد موافق، ومريد مصدوق. وحدد الأبعاد النفسية للروح الإنسانية، أو كما سماها بـ"الوجودات"، وهي أربع: الفرح والضحك والحزن والبكاء.

وقد ختم رسالته بتحديد طبيعة العلاقة الرابطة في حالة الاتفاق بين كل من المريد وشيخه، إذ "يصير –حسب ابن العربي– الشيخ باب المريد، والمراد باب الشيخ، وينفتح للمريد بابُ الفهم من الله، وظَهَرَ القدير بقدمه ويده وروحه ونفسه.. .فيَسْرِي من باطن الشيخ حال إلى باطن المريد، كسراج يقتبس من سراج، وكلام الشيخ يُلقح باطن المريد، ويكون مقال الشيخ مستودِع نفائسِ الحال، وينتقل الحال إلى المريد بواسطة الصحبة وسماع المقال، ولا يكون هذا إلا لمريد حضر نفسه مع الشيخ، وانسلخ من إرادة نفسه في الشيخ، أي يترك اختيار نفسه"

- البعد في رسالة ابن العربي :"أحوال المريد مع الشيخ وما هو الصاحب والمصحوب والمحب والمحبوب "

ينزع الصوفيون في فطرتهم إلى الكمال والتسامي والمعرفة، وقد انعكس هذا السلوك في الأدب شعرا ونثرا لدى الصوفيين وخاصة في أدب ابن الفارض ومحيي الدين ابن العربي، حيث نجد أن لغتهم اعتمدت الرموز والابتعاد عن التصريح، فكان المجاز وكانت درجات تتراوح بين المعاني الحقيقية والمعاني الرمزية...تصعب على العالم الحصيف الدرايةُ بها، فكيف بالعادي من الناس؟

Easy PDF

زهير اتباتو

ولا يخفى على أحد أن الصوفية يجمعون على غاية واحدة يتكبدون في سبيلها كل مشاق الطريق وإنما افترقت تعاريفهم للتصوف افتراقهم في المقام الذي من خلاله حاولوا تعريفه،فلا تعدد في وجوه التصوف، إنما التعدد في أحواله ومقاماته التي ينبني عليها الوجه الأوحد للتصوف وهو التوجه لفاطر السموات والأرض في كل حال.

وإذا كانت غاية الصوفي من تجربته هي البحث عن المقدس،

وإذا كان الصوفية على اختلافهم يتصورون طريقا واحدا يسلكونه من أجل معرفة الله سبحانه و تعالى يبتدئ بمجاهدة النفس و يتدرجون فيه شيئا فشيئا من خلال مراحل متعددة تسمى عندهم بالأحوال و المقامات.

وإذا كان الصوفية عاشوا من خلال تجربتهم مجموعة من الأحوال والمقامات الذوقية التي تعجز اللغة في غالب الأحيان عن احتوائها فلا يجدون ملجأ غير التعبير عن ذلك بوسائل أخرى شعرا و نثرا أمثال صوفية كبار كابن سبعين، وفريد الدين العطار، وابن الفارض ومتصوفنا ابن العربي وغيرهم.

فما هي إذن العلاقة التي تربط الصوفي بالرمز؟ و ما هي مستويات هذه العلاقة خلال رحلة استكشافه للمقدس. ؟

إن العلاقة بين الصوفي والرمز علاقة حميمية لا يستعيض عنها بغيرها حيث يمكن أن نلخص هذه العلاقة من خلال مستويين اثنين عبر رسالة ابن العربي هذه التي بين أيدينا:

ـ مستوى محاولة الصوفي تفكيك رموز كتاب الوحي وكتاب الكون من خلال بحثه واستكشافه للمقدس

Easy PDF

زهير اتباتو

ـ مستوى ثان، وهو محاولته التعبير عن تجربته الصوفية
من خلال الرمز ولجوء الصوفية إلى الرمز للتعبير عن أذواقهم.
وفي رسالة ابن العربي المعنونة ب"أحوال المريد والشيخ
وما هو الصاحب والمصحوب والمحب والمحبوب"،
استعان متصوفنا برمز أساسي يشير إليه المتصوفة في إطار إفراغ الدفقات الروحانية
الداخلية ألا وهو رمز المؤنث في النص الأدبي الصوفي،
فالأسماء والماديات التي يستخدمونها هي أدوات للدلالة على المفاهيم الوجدانية،
على الرغم من هذا الشكل المادي فيما يقولون، فالغزل الحسي والوصف الحسي،
والخمرة كلها معان روحية، لأنهم عجزوا عن إيجاد لغة للحب الإلهي
التي تستقل بها عن الحب الجسمي الدنيوي،
فحين يحلق الصوفي بأدواته المادية وأخيلته يكون قاصدا أن يصل الحب الإلهي،
الذي ينطبع في القلب فحسب، وإن ذكر الوجه والشَّعر والعيون كقوله في رسالته:
"فالذي يريد وجهه يريده بظاهره وباطنه، بأجزائه وأبعاضه، وبأوصافه وأخلاقه،

وما من شيء فيه إلا يريده، لأن الوجه هو الظاهر المحيط الذي استجمع أجزاء الإرادة
في القلب، فاتفقت الأجزاء على إرادته تعالى وتقدس،
وتابعت الأجزاء بعضها بعضا في السمع والطاعة، والمريد لوجهه تعالى
وتقدس خاشعا له، بحيث شمل خشوعه ظاهره وباطنه" .

Easy PDF

زهير اتباتو

وقد اقتبس الصوفي ابن العربي معان مرتبطة بالغزل والحب الإلهي،
والتعبير عن ولعه بمفردات عديدة في مقدمتها ما وظفه في رسالته هاته
من خلال مفهوم الوصول والاشتياق، إذ يقول:
"إن الوصول هو الخلاص عما سوى الله...قيل: المريد على موجب الاشتياق، له إرادة،
كما أن العالم من له علم، ولكن المريد في هذه الطريقة مَنْ الإرادة له،
فَمَا لم يتجرد عن إرادته، لا يكون مريدا" وعليه يمكن القول، إن ابن العربي قد استعان
برمزية المفاهيم الدالة على رمز الغزل العذري، في صياغة مضامين رسالته،
في إطار ربط خيط وطيد بين المحب والمحبوب،
وذلك من خلال استعمال مفردات غزليه، تربط العشاق نحو:
(الحب، الوجد، الاشتياق، الوصول، القلب المحب وغيرها الكثير)
وآية القول أن الصوفي يلجأ إلى الترميز لأن اللغة في نظره تبقى عاجزة عن احتواء
كل ما يقذفه الذوق في قلبه من معان وأسرارَ و دلالات تعابيره،
فيعطيها بعدا مجازيا في نصوصه مثلما فعل ابن العربي في مجموعة رسائله
والتي صغنا لكم نموذجا منها، ولهذا فالصوفي يحمل اللغة أكثر من طاقتها ,
وإذا كان يعتمد الصور الحسية والتمثيل الحسي المستمد من العالم الخارجي ,
فإنه يريد من ذلك التماس معاني جديدة علوية .

فالصوفيون وابن العربي من أشهرهم اعتمدوا الحب الإلهي، الذي استحال عندهم إلى وحدةٍ للوجود، فهم يريدون محو ذواتهم واعتبار هذا الامحاء مكرمةً للوصول إلى الفناء والاندثار في الذات العليا، فالناس يبحثون عن الله، ولكنهم لا يعرفون طريقة البحث، وإن وجد منهم أن وجود الإنسان نفسُه هو دليل على وجود الله

Easy PDF

زهير اتباتو

من الضروري أن الحديث عن الأدب الصوفي لن ينفصل عن الحديث عن الأدب بشكل عام، لأنه جزء من المرحلة الزمنية للأدب، والبيئات التي نشأ الأدب فيها، التي تتغير فيها الأساليب بين الإيجاز والإطناب أو الاعتماد على البديع اللفظي وتعبيراته، لذا فإن البحث عن سمات الأدب الصوفي يجب ألا تنفصل عن الأدب في المرحلة التي تتم دراسة الأدب فيها، لاستقاء سمات الأسلوب الأدبي من سمات المرحلة التي ينشأ الأديب فيها، وخير نموذج رسالتنا هذه التي بين أيدينا التي اتخذها الصوفي ابن العربي كقالب أدبي لصياغة معانيه الرمزية.

● البيبليوغرافيا المعتمدة:

ـ الموسوعة العالمية العربية، حرف الراء، ص 202.

ـ علي جميل، الأدب في ظل الخلافة العباسية، ط1981م، م1، ص:222

ـ رسائل ابن العربي، محيي الدين ابن العربي، تحقيق: قاسم محمد عباس وحسين محمد عجيل، ط1، 1998م، ص175

ـ رسائل ابن العربي، محيي الدين ابن العربي، تحقيق: قاسم محمد عباس وحسين محمد عجيل، ط1، 1998م، ص188.

ـ رسائل ابن العربي، محيي الدين ابن العربي، تحقيق: قاسم محمد عباس وحسين محمد عجيل، ط1، 1998م، ص174

ـ ـ نفسه، ص175.

Easy PDF

منة صابر /غزة الصمود/ فلسطين

أتذكر الرصاصة الأخيرة التي اقتحمت جسدي،
وقبل أن ألفظ انفاسي الى الأبد
زارني طيف أمي وهمست في اذني
لم فعلت ذلك يا ولدي
أجبتها بصوت مذبوح من الألم
مست كرامتي، ضاعت عروبتي ،
دنست أوطاني
فمضيت كالموت لم اهب و لم أخجل
حملت بندقيتي ووعدت بأن اثأر
للقدس والأقصى ولأخي الأصغر
روعت رجالهم وأبكيت نسائهم
وشتت رؤسائهم
سرت عهد السابقين وعلى نهج صلاح الدين
وحملت الامانة واوصلت الرسالة
وصيتي يا أمي
اخبري الرجال أن لا تصالح ولو قيل من أجل المصالح،
أكل الرؤوس سواء، كل يصارع من اجل البقاء،
اخبريهم بأن اليد التي سيفها كان لك،
لن تتساوى بيد سيفها أثكلك؟

Easy PDF

محمد إبراهيم الفلاح / مصر

صَـوتُ الشِّعْـر

قالتْ ألستَ تَسودُ الأرضَ أشعارا
تَغزو النِّساءَ وتُنسي الشيخَ أذكارا

بلى... تَميلُ على ألحانه أمَمٌ
وَأُورِفَ الظِّلُّ، فاضَ النّهْرُ أنهارا

قالتْ كَذَبْتَ، فَإنّ الشّعرَ مَسألَتي
وَكَم بَحَثْتُ وَلَمْ أَلْقَ الهُدى، الغارا

هذا الصّدى لَيسَ للإنسانِ مَرجِعُهُ
ناشَدتُكِ اللهَ إنّ العقلَ قد حارا

فقطْ تَجَلّ إلى ضالٍّ كَقبْلَته
كان التّجلّي بساطًا لي وَأَطيارا

قالتْ أنا مَن فَقَدتُ الشّعرَ، نَكهَتَهُ
وَرُحْتُ أبكي على الأطلال أشعارا

ضاعَتْ سُلالَتُهُ الأولى وَما بَقِيَتْ
شِعْرٌ غُثاءٌ وَما بالغَثِّ قد بارا

يا صَوتَكِ العِطْرَ ما أحلاهُ في كُتُبي
فَكَمْ تَوَلّى عَنِ الأشعارِ إنكارا

يَبقى رَخيمًا وَلو أسْكَنْتُمُوهُ ضَنى
ما نالَ مِنهُ دَعِيُّ الشِّعرِ إقرارا

فُرُبّما ساءتِ الأشعارُ في وَطَنٍ
فيه الحَريرُ استوى والخَيْشُ أعمارا

يا وَيحَ شِعري الّذي أسقى الورى سَقَمًا
فَظَنّ فيه الورى ما فيه ما صارا

قالت: عَدِمتَ الشُّعورَ، الشّعرَ في زَمَنٍ
لَمّا بِصِدْقٍ شَرَيتَ الشِّعرَ مِدرارا

فَأَوّلُ الشّعرِ إحساسٌ لِصائغه
يَهمي على النَّفْسِ أنداءً، فأمطَارا

هذا الّذي لو دِنا لِلْكَرْمِ يَعْصِرُهُ
صَحْراءُ قَلبٍ بَدَتْ رَوضًا وَأزهارا

Easy PDF

شاكر صبري
مصر

سم الله الرحمن الرحيم

إشعاع العين و الحسد

لعل العلم الحديث قد اكتشف أن جميع الحيوانات ترسل من مخها أشعة هي تقريبا نوع من أنواع الأشعة الكهرومغناطيسية وأثبت العلماء ذلك باستخدام مادة الرصاص التي تحجب هذه الاشعة مع بعض الحيوانات ووجدوا أن معظم الحيوانات تمتلك هذه القدرة الإشعاعية والتي تعطي ما يسمي بالحاسة السادسة .

ولكن كل حيوان بما يخصه من طباع فهناك المفترسات تستطيع أن تكتشف أحيانا الفريسة الخاصة بها عن طريق مثل هذه الاشعة وكذلك أمهات الحيوانت حيث أن الأنثي في الحيوان مرتبطة بأبنائها حتي يبلغوا سنا معينا ولعل عند هذه السن ينقطع هذا السيل من التواصل الإشعاعي بينها وبين مولودها .

فالأم تستطيع أن تشتعر الحالة النفسية التي تمر بها الأبناء حتي وإن كانت عن بعد وربما استطاعت الأم أن تبحث عن مولودها باستخدام دليلها الإشعاعي هذا حتي تهتدي الي مكانه وربما كان الحيوان أصدق من الانسان لان حواسه غير مشوشر عليها وغير ملوثة بأمور كثيرة ربما غيرت طباعه وتصرفاته كلها .

Easy PDF

شاكر صبري
مصر

نذهب إلي الإنسان :
هل توجد هذه الحواس بين الناس ؟

بالتأكيد شعاع العين هو شعاع التواصل بين الناس والرؤيا ولكن الأهم من ذلك التفاعل النفسي بين الناس والحب والتقارب والكره فمن خلال النظر إلي الآخرين والتواصل بين الأرواح والأشعة البشرية سواء كان الإنسان مبصرا أم غير مبصِرْ فتفاعل شعاعك مع شعاعه يوصلك لامور تترجم في مخك وعلي قدر ثقافتك وخبرتك بحالة معينة

الخبرة والسن ..... تحدد قدرتك علي اكتشاف هذه الطبائع البشرية وارتياحك او نفورك منها وكذلك فهمك لامور معينة

ربما نظر الانسان لآخر فشعر بالمهابة .. بالحب..بالخوف..بالقلق..بالتوتر..بالرغبة..
كل ذلك انطباعات تدخل الي ذهنك من خلال تواصل الأشعة المخية وترجمتها .

وكل ذكاء للانسان يرتبط بهذه الحالة حيث أنك من خلال هذا التواصل الشعاعي تستطيع أن تتفاعل وتكسب ثقة ومكانة بين الناس وبدونها أظن ان الانسان يصبح بلا كيان او هوية .

الحاسة السادسة : هي تفسير مباشر لهذه الإشعاعات وتواصلها بينك وبين من تحبه
أيّاً كان سواءً كان قريباً أوْ حبيبا
خاصة إن كان الطرف الآخر متواصلا نفسيّا معك
فمن خلال تواصل الأشعة تجد الراحة والتقارب النفسي

وتجد أن الأم تتأثر بأبنائها وتشعر بهم عن بعد من خلال مراكز مخها التي تمتلك هذه الحاسة القوية وكذلك يكون في كل امر يحدث لهم ليس في البعد فقط حيث تتلاقي هذه المراكز الإشعاعية ومن خلال تلاقيها تعود إلي صاحبها بوتخبره بحالها .

مراكز الأبوة والبنوة والأخوة لها أماكن محددة في المخ فإن كانت فارغة أي لا يوجد لك أخ أو قريب يملأ هذه الخانة ستشعر دائما بالحنين والرغبة في ذلك وربما بحثت عنه .

وفي حالة فقدانه سيغلق هذا المكان فللأب مكان واحد وللأم كذلك ولكن للأخرين أيضا مكان ولكن يمكن أن يقسم علي عدة أفراد ولكن يحتله الأحب فقط و مع ذلك لا يمكن إغلاق باقي الأماكن بسهولة وكما أن لك مركزا فله مركز مثلك ، وسبحان الله من جعل في صلة الرحم راحة وصلة وقربي حيث تتلاقي الإشعاعات وتتواصل النفوس فتشعر بالراحة والسكينة والأمان لوجود تقارب بين البصمات الشعاعية ولو بنسبة بين الأقارب .

Easy PDF

شاكر صبري
مصر

نذهب إلي نقطة مهمة وهي محور الموضوع
الحسد كيف يتم ؟

النفس البشرية بطبيعتها غيورة وتحب التفاضل والتميز وتحب الامتلاك وكما قال تعالي " اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ " سورة الحديد (20)

فكل نفس فيها مثل هذه الرغبات وفيها هذه الشهوة

إلي جانب الغيرة وبالتالي فالنفس البشرية مليئة بالطباع الخبيثة قال تعالي " وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا "﴿7-10) سورة الشمس .
يعني أن الأمر كله موكول إلي الإنسان وإرادته في تزكية نفسه والخروج من عالم مليء بالخبائث والأحقاد

الحسد آفة من الآفات التي تهلك البشر وتدمر حياتهم مثل الحشرات الضارة والأمراض الفتاكة التي تعصف بالإنسان وتودي به إلي موارد الهلاك فهو يفسد حياة الإنسان ويوقف نجاحه وتفوقه ويمنعه أن يعيش حياة كلها سعادة وسرور .

فبعد أن ينجح الإنسان ويتغلب علي كل الصعاب يجد أن هناك سهماً مجهولا كان هو السبب في تدمير كل ما صنع بل ربما دمر حياته نفْسَها

كيف يتم الحسد ؟
قلنا إن شعاع العين الخارج من المخ يمتلك حسا إشعاعيا وعلي حد تقدير كهرومغناطيسي وكل إنسان يمتلك فكرا وثقافة وعقلا وفهما وخبرة تختلف عن الآخرين

حين يمتلىء القلب بالحسد يستطيع أن يستشف من الإنسان حالة معينة ، عاطفية فكرية نفسية ثم يطلق شعاعه علي الآخر
ربما في حضوره آو في غيابه ولكنه لا بد أن يستطيع أن يتخيل حالة المحسود التي تهمه ربما رآه مرة واحدة ربما رآه عدة مرات حتي تكتمل الصورة عنده .

ونحن نعرف أن خللا نفسيا معنا ربما يدمر عقل الإنسان ربما يسبب له هياجا أو نفورا من أمر فيه نجاح له أو يجعله يخطيء في القيادة مثلا وبالتالي يقوده إلي الحوادث كل ذلك يستطيعه الحاسد .

Easy PDF

شاكر صبري
مصر

هناك من الحساد من لا يستطيع فعل ذلك الا بالحديث المباشر ووجها لوجه مع المحسود .

كثير من الناس يقعون فريسة لهؤلاء الذين يدمرون حياتهم حِقداً وحَسَداً وهم محسوبين من الأصدقاء أو المحبين لهم .

الحسد بحر مليء بالغموض والاضطراب

هناك من ينظر في طعامك فتصاب بالمغص أو القيء دون أن تعرف السبب ، ربما لم يفعلذلك إلا وأنت تأكل أو لمجرد نظره إليك وأنت تشتري الطعام .

هناك من ينظر فيه فيفسد ولا تستفيد منه وهذا أفضل بكثير من سابقه .

هناك من يعلم أنك متجه لمكان ما فتصرف عنه ، هناك من يعلم أنك متجه لقبض مرتبك فتحدث عقبات او تتشاجر مع الصراف أو تجد كل ماكينات الصرف معطلة التي يعلم أنك متجه لها .

هناك من يحسد المشاعر فيجعل المراة تكره زوجها المخلص الودود الذي يستحق منها عكس ذلك والعكس لان الحاسد اراد ان يدمر حياتهما فلم يجد وسيلة غير تغيير مشاعرهما تجاه بعضهما البعض وهو كل ما يملكه .

ربما جعل الطالب يكره دخول الامتحان وهذا كفيل بتدمير مستقبله وضياع أهم شيء عنده .

ربما جعل الطالب يكره الكتاب أو يصاب بتعب في العين فترة الامتحانات ف(لا يستطيع الحل، يحتلف الأمر حسب الحاسد وقدراته وأيضا المحسود وذكاءه في الإفلات من الحسد .

الحاسد جبان شيطان من البشر جبان مليء بالحقد وهو لا يستطيع المواجهة وبالتالي يتخذ من هذه الطريقة وسيلة لتنفيذ مطالبه الخبيثة لإرضاء قلبه الأسود

Easy PDF

شاكر صبري
مصر

الحاسد لا يشبع ولا يهنأ ولا يرتاح طالما كان قلبه معلقا بالآخرين لآنه غير راضٍ بقضاء الله وقدره و ربما كان من الحساد من كان موسرا شديد اليسر أو من ورث مالا كثيرا دون تعب ومشقة ويحسد فقيرا بسيطا لان وهبه الله نعمة بسيطة ربما كنت صحته التي يكد بها ويتعب لكي يحصل علي فتات العيش ، لا فرق بين غني وفقير في هذه الصفة الخبيثة

ولكنها النفس الخبيثة هي التي تقود صاحبها إلي ذلك .

كل النفوس يمكن أن يتوقع منها أن تحسد ... وتحقد وقد وجدنا ذلك في قابيل وهابيل وهما شقيقان ابني نبي الله آدم وقد جر الحسد قابيل إلي قتل أخيه .

من الصعب أو غير المتوقع أبدا أن يحسد الأب ابنه ، كيف يمكن أن يحسد ابنه وهذه من الأمور النادرة جدا وهي نماذج بشرية موجودة ولكنها نادرة جدا وليس الحسد هنا يكون حسدا عاما ، فالأب لا يحسد ابنه لأن ابنه منه فكيف يحسد نفسه ، ولكن ربما وجدت حالات عقيمة للأب يحسد أشياءً في ابنه ، مثلا حين يفعل الابن أمرا لا يكون علي هواه ينظر فيه بعين الحسد وتمني القلب إغلاقه وتصدقه العين ، فتقفل أبواب في وجه الابن كلها ، ويكون ذلك فيه سرور للأب أو الأم والمهم عنده أن يتحقق له ما يريد دون النظر لمنفعة الابن .

وهناك من يحسد دون النظر لذلك ولكن أمور معينة ليس مجمل حياة ابنه ، فهناك أمهات لو دخلت علي بناتهن ورأت شيئا جميلاً وظلت تمدح فيه تجد أنه يفسد أو يهلك .

ربما تحسد الأم زوجة ابنها حتي ولو كانت تعلم أن ما تفعله ربما يدمر كل حياة ابنها .

Easy PDF

شاكر صبري

مصر

ربما كانت هذه الزوجة وكذلك الابن بارين بها شديدي البر ولكن المصيبة هي أن الكثيرين لا يظنون وقوع هذا وبالتالي تفسد حياة ومستقبل الكثيرين بسبب مثل هؤلاء الحموات المريضات القلوب . هذا إن كانت بارة فما بالنا إن كانت زوجة الابن عاقة بها وتغضبها .

وان وجدت هذه الصفة في المرأة فموجود مثلها تماما في الرجل ولكن اختلاف الدوافع .

الطفل خاصة يكون عرضة للإصابة بالحسد أكثر من غيره أو ربما كان تاثير العين عليه أسرع وأسهل ومفعولها سحري وسريع و ذلك لأن خلايا مخ الطفل لم تكتمل وبالتالي شعاعه ضعيف، خاصة في السنين الأاولي من العمر يكون اكثر تأثراً بإشعاعات الآخرين .

هل هناك وقاية من الحسد ؟

مع كثرة العيون والنظرات قد يقع الإنسان رغما عنه مهما كانت قوته وجبروته فريسة للحسد ، ومثلا حين يظهر نجاحا مبهرا للآخرين فتستكثر عليه العيون هذا النجاح .

قراءة القرآن ، والصلاة يعيدان توزيع الشحنات الجسمية إلي موضعها الطبيعي فتقلل بقدر المستطاع من الخلل الحادث في الجسم .

Easy PDF

شاكر صبري
مصر

الرجوع إلي الله وذكر الله كثيرا يجعل الإنسان يملك طاقة نورانية كبيرة تجعله يستشف كل ما يحيطه من خطر ويقاومه بأقل الخسائر .

ابعد بقدر المستطاع عن كل من يكرهك مهما كلفك الكثير ، فأنت لا تعرف كم تمتليء قلوبهم لك من الحسد و الحقد .

لا تحاول أن تستفز مشاعر الآخرين تجاهك بالكره أو العداء فالعدو دائما يتمني لك الشر وربما لم يستطع ذلك إلا من خلال عينه .

ربما كنت أنت علي حق فحاول بقدر المستطاع أن لا تشحن أحدا ضدك علي الأقل حاول أن تطفيء نار الغضب والعداونية تجاهك حتي ولو ببذل جهد والله معك إن كنت علي الحق، فربما لم تنطفيء هذه النار فيك بل انطفأت في احدٍ من أبنائك أو من يهمك أمرهم .

التواضع فالمتكبر دائما يستفز كثيراً من النفوس ضده ويجعلها دون أن تشعر تتمني له الشر وبالتالي يجعلها مستعدة كثيرا لحسده لأنهم يقولون بأن نجاحه سيزيده غرورا وبالتالي يتمنون زوال نعمته إلي جانب أن هناك نفوسا مريضة بطبيعتها فيجعلها أكثر تهيؤاً وتحفزا لحسده ،فهو بغروره وكبره يزيد شحنة الشر عندها

وقانا الله وإياكم شرّ النفس الخبيثة

ونعوذ بالله تعالي من شر كل حاسد إذا حَسَدْ

Easy PDF

هديل أسد العالول

فلسطين

يعزف الألم على أوتاري...

في خضّمِ الزحام وجدتك ممسكا بيديها،غارقا في عينيها،لامعا في سماءها، متربعا في قلبها،منيرا في ظلماتها،متلبسا بها كتلبس الجن بالضحية،برؤيتي لك معها هوى قلبي متناثرا،لممته..غيرت وجهتي،شققت طريقي للمنزل وأنا في حالة فوضوية،وكل ما كان يجول بخاطري هو كيف خدعتها،كيف صدَقتك،بدأت التساؤولات تهاجمني من كل حدب بلا رحمة،ماسبب ارتحالك عني،على الرغم من كل ماعانيته منك،هل هي بيضاء وأنا حنطية،ام أنها ستنجب لك أطفالا ،لكنني فعلت،لقد وهبني الله طفلا ،لكنه ارتحل لعالم افضل وأنت تكدس طفيليات زرقاء بنفسجية على جسدي،ويداك تهدان بي كمطرقة الحديد دون رحمة،غير آبه بالدماء التي تحيط بي،والدموع التي تمطر من مقلتي،غير آبه بأي شيء،وعلى الرغم من كل هذا،التجئت إليك،بقيت معك،علك تصلح ،علك تستيقظ،لكن ماذا ماذا فعلت انت،تخليت عني وتركتني في منتصف الطريق ،وفوق كل هذا تنهال علي بالضرب يوميا،لربما لا يجب ان الومك،بل يجب أن ألوم والدي،الذي باعني بمبلغ زهيد لرجل لايستحق ،إثر ازمة اقتصادية اعترته،غير مدرك لمصاعب المغامره التي سأخوضها غير آبه بالتغيرات النفسية والجسدية التي تنتابني، ولربما علي إلقاء بعض اللوم لابل كله على المؤسسات الحكومية والجمعيات المدنية التي تنادي بأهمية المرأة ومالها من تأثير على المجتمع وبأنها كله لانصفه فبدل من رمي الكلام وتزيينه بالحركات والزخرشات كان عليهم أن يبدؤوا بتجسيد مايقولونه،أن يبدؤوا بالبناء،أن يسنوا القوانين والعقوبات ليتعظ من يهمل الورود التي لديه وليبدأ بريها بماء الحب والحياة،وليصنع منها تاجا ويضعه على رأسه بكل فخر،لكن وفي النهاية تبقى كلمتي وكلمة كل النساء اللاتي يتعايشن مع العنف كاللاشيء مقلم جف حبره ومازال يكتب فلن تتحول تلك الكلمات لمعول يهدم الواكسة التي أصابتني ولن تتحول الى ماء يرويني فيحييني إلا بتعزيزها وتنفيذها،لكن وكما جرت العادة يبقى مصيرنا الصمت.

Easy PDF

منتهى إبراهيم عطيات
الأردن

أذكريني . . .
كُلّمَا حلّ الْمَسَاء وَلَم تَجدِينِي . .
وَكُلّمَا شَقْشَق الْفَجْرِ وَلَمْ تُرِينِي . .
كُلّمَا غَرّد عصفورٌ وَلَم تسمعيني . .
كُلّمَا ضَحِك الصُّحْبَة وَلَم تلمحيني .

اذكريني . . .
كُلّمَا دَغْدَغ النّسِيم زَهْرٌ الخزامى بريحٍ هائمة لَذِكْرَى عَابِرَة ،
وَكُلّمَا عاث العِطْر بملابسي ، فيُبعثر ملامحي كُلّمَا هفّ طيفك بمشاعري
. .
فيُثير غُبْرَةٌ الْأَيّام، ويمرّ أَمَامِي بزجاجة عِطْر أَنْدَلُسِيّ
مُعتق بأجمل الأنسام .
يُسامرني اللّيْل بِك كُلّمَا هَاج الْحنيْن إلَيْك ، يَسْأَلُنِي عَنْك أَيْن رَفِيقَتَك ؟
أَيْن تؤامك ، أَيْن شَقِيقَةُ الرُّوح ؟

Easy PDF

منتهى إبراهيم عطيات
الأردن

الْحنَيْن ضَرِيبَة الْبُعْد ، وَالْبُعْد يُفتت الْجَسَد ، يَأْكُل الرُّوح ، ويستعمره لِلْأَبَد..
مجبرون نَحْنُ عَلَى اشياءٍ لَا حِيلَةَ لَنَا فِيهَا . .
خاضعون لِأُمُورٍ لَا سُلطة لَنَا عَلَيْهَا . .
قَوَانِين الْحَيَاةِ لَا تَرْحَمُ أَحَدًا ؛ لَكِنْ يَا رفيقتي لَا تقلقي مَازَال مازالَت مكانتك كَمَا هِي . .
برغم رحيلك مَازِلْتَ فِي قَلْبِي ، مستولية عَلَى عَقْلِيٌّ ، أراك مِن حَوْلِي ، مُلْتَفّةٍ حَوْلَ خصري ، تجرين فِي أوردتي ، تنبضين فِي كياني . .
الْبُعْدِ لَا يُقاس بِالْمَسَافَات ، والعلاقات لَا دَخْلَ لَهَا بِالحِسابات ، فَأَقْرَبُهُم مِنْك أَبْعَدُهُم عَنْك . . .

اشْتَقْت إلَيْك . . .
ودّدت لَو أَطْوِي الْأَيّام ، وَأَسْتَبْق الْأَزْمَان ، وأزيّن الْمَكَان للُقياك يَا تَوْأَمُ رُوحِي ، يَا زَهْرُ الْأَعْوَام .

عُودِي اليّ . .
مِنْك أَسْتَعِيد رُوحِي الّتِي فُقدت . .
ونضارة أَيّامِي الّتِي سلبت . .
وَضُحْكَة قَلْبِي الّتِي أُنتزِعت . .
أنتظركِ يَا رَفِيقِه الرُّوح بِكُلّ صَبر ، فَلَا تجعلي الِانْتِظَار لِي قَهْر ،
أُحِبُّك يابنة الْقَلْب ورونقِ الزّهْر

Easy PDF

فريد شطاح

"شهقة"

الذكرى
(تنش) الحمام ..
فوق أكتاف
العتاب .
وفي المفترقات صوت خفي ...
يلاحقني ...
إلى اللاشيء في أفق بعيد ..
يريد تلك الظلال المسكوبة من كأس الحياة ..
ما عادت ملونة ..
ما عادت الفراشات تقبل زهرها ..
ما عادت الطيور تدافع عن أعشاشها ..
ما عادت ! .. ما عادات !..
حتى الذكرى ..
تنحت الإبتسامة ..

Easy PDF

رنيم زريف
تبسة /الجزائر

#قراءات

#عنوان_الرواية: سيمفونية الموتى

#المؤلف: عباس معروفي

#عدد_الصفحات: 386صفحة

رواية سيمفونية الموتى، لـ عباس معروفي، بترجمة أحمد موسى، تعد ضمن أفضل عشر روايات صدرت في تاريخ الرواية الإيرانية، وصنفها النقاد على أنها النسخة الإيرانية من رواية (الصخب والعنف) لفوكنر، وقد صدرت الطبعة الأولى لها في العام 1989م

عندما بدأت قراءة الرواية صراحة لم أتوقع أن أجدها بذلك الجمال وبتلك الروعة، لم أتوقع أبدا أن تكون بذلك الإتقان والصياغة الفنية، وهذاةما أسميه شخصيا الأبهة الأدبية في أجمل صورها، خاصة وأن الصفحات الأولى منها بدت مملة بعض الشيء وغير مفهومة، ولكن ما إن تعمقت فيها، وفهمت قفزات الكاتب وحركاته حتى انبهرت بما كان يقوله على لسان أبطاله، وما كان يقوم به من عزف على أوتار حياة كل شخصية من شخصيات الرواية، فهذه الرواية رغم بروز شخصية البطل وطغيانها على الأحداث إلا أنها ليست رواية البطل الأوحد من وجهة نظري، بل هي رواية كل شخصية فيها تعتبر نفسها الشخصية البطلة، لتنتقل عدوى هذا التفكير ليشمل القارئ الذي قد يفكر في أنه هو أيضا بطل من ابطالها، بعد أن يعطي لنفسه الحق في العزف منفردا خارج سيمفونية الموتى باعتباره المتفرج والناجي الوحيد منها. والشاهد على كل ما يحدث داخل المتن الروائي، خاصة وأن الرواية تعود بنا لقصة تخص كل واحد فينا، قصة هابيل وقابيل. قصة القاتل والمقتول. قصة الإنسانية جمعاء. (فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين). هكذا أخبرنا الله سبحانه وتعالى عن أبشع جريمة في تاريخ البشرية وها هو أورهان اورخاني ابن جابر أورخاني يعيد الشيء ذاته، ويتفنن في قتل الروح وبطريقة جد بشعة ومهينة له وللإنسان بشكل عام، يقتل أخيه دون أدنى احساس بتأنيب الضمير، وكان كل همه المال فقط، وميراث والده الذي كان يرى أنه من حقه فقط، ووحده من يستحق أن يكون الوارث لكل ثروة أورخاني.

Easy PDF

رنيم زريف
تبسة /الجزائر

يصور لنا غلاف الرواية المشهد الأخير منها، حيث عزف الكاتب بأرواح بشرية سيمفونية الموت فكان غلافها عبارة عن لوحة فنية أظهر فيها الكاتب العديد من الأجساد البشرية مصلوبة، وقد كانت هذه الأجساد المعلقة مكان النوتات الموسيقية، ليثبت للقارئ أنه جاد في فكرته، وأنه يعي جيدا ما يقول وما يفعل. وأن فكرة الرواية ليست مجرد فكرة عابرة بل هي مدروسة دراسة معمقة، وتحمل في طياتها العديد من الأفكار والمواضيع التي يريد إيصالها للقارئ. وشخصيا أعتبر رواية سيمفونية الموتى أنها جمعت الثلاثية الأدبية بجدارة واستحقاق، وذلك من خلال التكامل بين العنوان والغلاف ومحتوى الرواية، وهذا قلة من الكتاب من يجيده ويهتم له.

وتأخذنا الرواية بأسلوب أدبي عميق ومميز جدا، وبلغة أقل ما يقال عنها أنها جميلة ومنمقة إلى الغوص في محيط عائلة جابر أورخاني المكونة من الوالد والوالدة وأربعة أبناء: يوسف، أيدين وأيدا التوأمين وأورهان صغير العائلة ومدلل والده. أربعة إخوة ستكون حياتهم سيمفونية للموت، ولواقع جد مرير سيكون سببه جور الأب وإذعان الأم لكل ما يقوله وما يفعله دون أدنى اعتراض ولو بكلمة واحدة، وكان أكثر الأولاد الذين عانوا من هذا الوضع هوما التوأمين آيدين وآيدا الذين ستنتهي حياتهما بشكل مؤسف جدا.

Easy PDF

رنيم زريف
تبسة /الجزائر

كما أظهرت الرواية جوانب من حياة عائلة أورخاني خلال الحرب العالمية الأولى والسنوات التي تلتها، وهجوم الروس على إيران الذي كان أثره بالغا جدا على عائلة أورخاني ليجدوا أنفسهم يعيلون شخصا عاجزا، لم يعد يشبه الإنسان، وهو ابنهم يوسف الذي حاول تقليد المظليين الروس، فوقع من أعلى النافذة على الأرض، وانتهى به الأمر إلى أن يكون أسير غرفة من غرف المنزل. لتتم تصفيته بوحشية بالغة من قبل أخيه أورهان. وأما آيدين فقد كان يجد صعوبة كبيرة في التفاهم مع والده، وقد كان والده يريد أن يتحكم في كل شيء يخصه، مستقبله، مطالعته للكتب وكتابته للشعر، وكان يعتبر كل هذا مجرد عبث، وأن على ابنه أن يكون تاجرا مثله، وأن يستلم مع أخيه خان المكسرات. وقد قام بحرق كل كتبه وأشعاره ما اضطره لأن يغادر المنزل، ويتعرف على عائلة أرمينية ويعمل معهم في صناعة البراويز، ويقع في حب ابنتهم سورمليناء، وتتتابع الأحداث ويسمع بخبر وفاة أخته آيدا التي أحرقت نفسها نتيجة صراعات وخلافات مع زوجها فيعود إلى منزلهم. ليموت الأب بعد ذلك بعام تقريبا وقبل أن يموت يصر على توزيع تركته بين أبنائه مما يشعل حقد أورهان" الذي كان يطمع في الاستئثار بكل شيء لوحده ويستبد بكل شيء. فتسوّل له نفسه التفكير في قتل آيدين أيضا بعد أن يكتشف أن لديه ابنة من سورمليناء، وهي تبلغ خمسة عشر عاما. وكل هذا بعد أن يكون قد سقاه جرعة من السم قبل ذلك، فيفقد آيدين عقله وحتى اسمه أيضا ليسمى سوجي بعد ذلك. وبالنسبة لي أعتبر المشهد الأخير غامضا جدا حيث التقى أورهان بأخيه آيدين في يوم مثلج جدا، بعد ان قضى عشرة أيام وهو يبحث عنه، ليتبادلا بعض الكلمات لتسفر هذه الكلمات عن موت أحدهما ليعتقد الكل أن آيدين من مات، ولكن حسب رأيي الشخصي فإن الميت هو أورهان. وفي آخر جملة يتحفنا عباس معروفي بهذه التوليفة الأدبية من المعاني قائلا:

"كان يرغب بالنوم ، فنام ، نام نوماً هادئاً ، و بقي الحبل يطغو قرب رأسه ، على سطح الماء ، رطباً و مُنتصباً ، كُلٌ من رآه يقول : شنق الرجل نفسه في الماء".

Easy PDF

رنيم زريف
تبسة /الجزائر

سيمفونية الموتى هي رواية تداخل أصوات الشخصيات مع الراوي نفسه حد الإرباك. لدرجة أن القارئ يتساءل من هو المتكلم يا ترى؟ وقد اعتمد في سرد الوقائع على البداية والنهاية والعودة إلى الماضي(فلاش باك)، و أبدع في ذلك أيما إبداع بحيث يشعر القارئ وكأن هناك دوامة تخيلية تدور في رأسه بسرعة جنونية تنقله من مشهد إلى آخر في غضون ثوان. فينتشي القارئ بهذا الأسلوب الساحر. ويندمج في عوالم الشخصيات بكل بساطة ويشاركها هواجسها وقفزاتها في الرواية. مانحا لنفسه الحق في التخيل وإخراج بعض الشخصيات وإبقاء أخرى في المتن الروائي كما يحلو له.

Easy PDF

عامر بن الحبيب خضري
تونس

لنعيش الحياة معا

لِنَعِيشَ اَلْحَيَاةَ مَعًا
لِنَجْعَلْ اَلسَّمَاءَ عِمَامَة بِهَا نُسْتَضَلْ
لِنُرَاجِعَ أَخْطَاءَ اَلتَّارِيخِ وَ نشفع
لِنَبضَات اَلْقَلْبِ اَلْمُرْتَحِل

لِنَعِيشَ اَلْحَيَاةَ مَعًا
جَوًّا وَ بَحْرًا وَ بَر

لِنَتَقَاسَمَ خُبْزَنَا سُكْرًا كَانَ أَوْ ملح

فَلنجَرب جَمِيع اَللُّغَات
لُغَةَ اَلْإِشَارَةِ . . . وَ لُغَةُ اَلنَّحْل

فَلْنُقَلِّد خُيُوط اَلْعَنْكَبُوت
كَيْ لَا تُفَرِّقُنَا حَمَامَةٌ وَ لَا نَسْر

لِنَعِيشَ اَلْحَيَاةَ مَعًا
دِمَاءَ اَلشُّهَدَاءِ عَلَى هَذِهِ اَلْأَرْضِ
أَقْلَامَنَا وَ أَقْزَامَنَا وَ قُرْبَانُنَا تَصْرُخ

لِمَاذَا لَا نَعِيشُ اَلْحَيَاةُ مَعًا . . .

لِمَاذَا يَكْبُرُ اَلْعُمْرُ قَبْلَ أَنْ يَكْبُرَ
وَ يَكْبُرُ حَوْلَهُ اَلسِّجْنُ
وَ تَكْبُرُ حَبِيبَتِي فِيكُمْ بِضَعْفِهَا وَقَلْبِهَا
اَلْمُنْكَسِر

لِنَعِيشَ اَلْحَيَاةَ مَعًا
فَإِنَّنَا رَاحِلُونَ لَا مُحَال

لِنَرْسُمَ بِرِيشَةِ اَلْجَمَالِ اَلْعَجَبِ

لِنَعِيشَ اَلْحَيَاةَ مَعًا

Easy PDF

هنـاء نجيمة
تونـس

لغتي.

أرواح قصية
متنافرة
لا وهج فيها
و لا شعر.
أرواح عصية
باردة
سجينة زمنين.
سجينة الهوى.
اني أحبك أكثر مني
لغتي
كل الوجوه التي عاهدتني
خانت نفسها
عند أولى إختبارات الوفاء.

حروفي
حروف العربية
لم يخلص لي أحد كما فعلت.
لم يقرأني أحد كما فعلت.
لم يقلني أحد كما فعلت.
لم يتجرأ عليا أحد مثلك.
لم يكتبني أحد مثلك.
لم ينشرني أحد مثلك.
لم ينصفني أحد مثلك.
لم أبك أمام أحد كما فعلت أمام
عينيك
لم أخبر أحدا أسراري كما أخبرتك.
لم ينتقم مني أحد كما انتقمت.

Easy PDF

هنـاء نجيمة
تونـس

لغتي

يا غطاء الليالي

يا حمرة الفراش

لم يحضني أحد بعد البحر مثلك

لم يقتلني أحد مثلك

لم يحيني أحد مثلك

لم ينقذني أحد مثلك

لم يسترني أحد مثلك

لم يفضحني أحد مثلك.

يا براءة الأنبياء أنت

يا مكرهم.

أنت فتيل الروح يا لغتي

و أنا عود الثقاب.

حرقتني

و حرقتك

و إحترقنا

كطهر مكرهم

كموت دون قيامة .

كقيامة دون جنة

كعناق

كسراب.

لغتي

يا حروف العربية

يا دم شباط

يا هم أيلول

يا كل الحروب

و يإغتيال الثورات

Easy PDF

هنـاء نجيمة
تونـس

لغتي

يا براءة الأنبياء

يا مكرهم البريء

يا إحتراق الروح

يا سعادة السراب.

يا صرخة العذارى

يا ضحكة العاهرات.

لغتي

لم يبك أحد معي علي مثلك

يا لغتي

يا وجه أبي و أمي

يا أم أمي

يا كلي و بعض بعضي

يا كل الإنكسارات يا لغتي

يا جدة الجدات.

Easy PDF

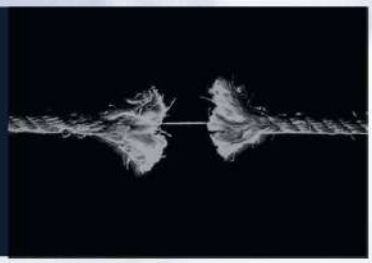

حامد الحضيرى

"الأسرة القويمة"

لا شك أنَّ الأسرة هى المحضن الطبيعى الذى يتولى حماية الأطفال ورعايتهم،وتنمية أجسادهم وعقولهم وأرواحهم، وفى ظله يتلقون مشاعر الحب والرحمة والتكافل والتساند،وينطبعون بالطابع الذى يلازمهم مدى الحياة، وعلى هديه ونوره تتفتح الحياة ويفسرون الحياة ويتعاملون معها،وقد أثبتت التجارب العلمية أنَّ أى جهازٍ آخر غير جهاز الأسرة لا يُعوّض عنها،ولا يقوم مقامها،بل لا يخلو من أضرار مفسدة لتكوين الطفل وتربيته،وبالتالى إفساد المجتمع.

يبدو أنَّ هذه الحقائق بدأت تغيب،وبدأت الأسرة تتعرض لمعاول الذين نهلواْ من الثقافات الأخرى غير مُميزين بين غثها وسمينها. إنَّ دعاة الهدم يريدون دكّ كِيان الأسرة، وتحويل المجتمع إلى إسطبل عَفِن،

Easy PDF

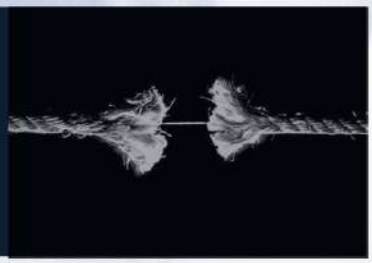

حامد الحضيرى

ولكننا أمام استفحال هذا الخطر الذى ما ينفك ينخر أسس الأسرة،
ويدك كِيانها دكًّا،لا يسعُنا إلاَّ أن نرفع أصواتنا بالتحذير
ودعوة كل أصحاب الضمائر الحية للتصدى لهذا الخطر،
والعمل على تجاوزه عبر برامج مدروسة بوعى وإخلاص فى عدة عناصر:

- نُعطى للبنت تعليمًا نراعى فيه شخصيتها الأنثوية وتكوينها الفسيولوجى،ونؤهلها لتصبح أمًّا وربة بيت.
- نُعمق التعليم الدينى فى مدارسنا حتى يكون لأبنائنا حصنًا يقيهم شر الذوبان.
- نُخصص للأسرة دورسًا فى الإعلام تُعمق لأفرادها مفهوم الأسرة وقيمتها فى المجتمع.
- نُقدم لأبنائنا وبناتنا عبر المسلسلات التلفازية الأنموذج والقدوة للأسرة القويمة.
- نُصحح مفهوم عمل المرأة بعيدًا عن التحرر الاقتصادى الذى يُكسبها ثقتها بنفسها،وحريتها الشخصية.

Easy PDF

وفا نسيب المهتار

حوليني لنسمة وبنفسج * وعبير فوق الربيع توهج
صيريني ببسمة منك قلبا * فوق ثلج خلف الشّفاه تزلج
حدثيني بنصف حرف فعندي * ألف قلب بآخر النصف يلهج
لي حديث سلس قبل التلاقي * فاذا جئت يا لساني تلجلج
حين ألقاكِ ينتشي كل حي * ويصير الوجود أحلى وأبهج
يصبح العمر في حضورك أغلى * والثواني لديك أشهى وأنضج
لكِ يحتاج عالم وحياة * غير أنّي لكِ أدنى وأحوج
يصغر العطر إن تطاول يوما * وأرى الورد في حضورك محرج
لا تخافي إن التقينا بليل * إن قلبي حول انتظارك مسرج
لو تلاقت عند السلام يدانا * كلّ جمر على يدي يتثلج
أخبريني عن الأماني الّتي * لم تزل في لقائنا تتبرج
تتمنى لنا اقترانا ولكن * ما عهدنا ملائكة تتزوج

Easy PDF

وفا نسيب المهتار

في رحاب النّص الشّعري

على وجنات القصيدة يكمن عذاب الحب (معذبتي)، مع قلم ثائر أراد التّحول (حوليني)، ليعبّر عن رغبته في التّمرد الجاري نحو عطر (البنفسج) بكلّ ما تحمله مضامينه من سكينة لقلب يعشق لونه، ولفكر يتطلع نحو الأفق (فوق الربيع) حيث اخضرار العالم يُختصر في بسمة من أحب (سيريني ببسمة منك)..

وأمام نار العشق، يقتحم الصّقيع الآتي في غير أوانه ميدان الفكر (فوق ثلج)، ليسير على وقع الكلمات، نحو وصال أول حباله حرف (حدثيني بنصف حرف)..

وعلى أنغام الحبّ تغفو أحاديث ووشوشات صَمتَ فيها القلب في حضرة الحضور (لي حديث سلسل قبل التلاقي)، ليكون سناء الصّمت (أبهج) تعبير عن العمر الهارب بثوانيه، نحو معاني الرّفعة في تقدير دقائق الوصال (يصبح العمر في حضورك أغلى)، أمام مشهدية عاشق يكسر جليداً من حطام ساعات الزّمن الهارب..

يعلقنا الكاتب بحبال بنفسجه، فبين الفكرة والأسلوب والمضمون، يعبر القارئ على متن معرفي، يتراوح بين التّصريح والتّلميح، والسّهل الممتع، والصّعب المشوق ليجمع الكاتب في صوره النفسية ثنائيات متناقضة، هي أصدق تعبير عن ضجيج الوجود، وحالات الغرام الّتي اختصرتها بلاغته بقوله:

(يصغر العطر إن تطاول يومًا)..

Easy PDF

فتاح المقطري
اليمن

رجفة طير لا يروق المطر

أتيت كما رحلت
عدت مع أسراب الحمام العائدة
بعد هجرتها
كما رحلت أتيت
والأفق ملي بالفرشات
والزرع مئوى البرق
كما أتيت رحلت
ترنو إلى نبع الماء
تصتاد عقيق وأحجار
تصنع منها جداريات
كما رحلت أتيت
بلا ميعاد
بلا ترقب

أتيت يسايرك الربيع
وتزهو بك الأماكن
وبقايا منازل الأسلاف
أتيت والسماء بلون آخر
والمنا زل منازل
كما رحلت أتيت
حجر يدمي حجر
وشجر يصادر شجر
والناس سكارى بالجهل
أتيت كما رحلت
تسامر الأنجم
تبحر في برفويلات الصور
يداهمك الظلام
وحولك الكلاب والضجر

Easy PDF

فتاح المقطري
اليمن

أتيت

برجفة طير لا يروق المطر

وعشه غربال للمطر

اتيت

تستلهم حكمة النمل

تروق أصوات الأطيار

تسابق الصباح الى الحقول

وكل شي مظى

وتهت.. تهت في

متاهات الذكريات

وسألت الدموع

وشهقه الندم .

* شاعر وكاتب يمني ، صدر له ثلاثة دياوين شعرية ، نشر العديد من الكتابات في صحف ومجلات عربية ، جزائريا الجديد المبدع ..

Easy PDF

فتيحة برابح
الجزائر

" عطر التراب "

حبيبي محمد

يا حبيبي يا محمد يا ضياء للوجود
أنت عزّ في حياتي أنت رمز للصمود
أنت فخر للعروبة أنت عزّ للجدود
فيك فجر قد تغنى عازفا لحن الخلود
جئت بالبشرى كريما و بآمال تجود
فيك حزم في عزم كاسرا كل القيود
زحتَ ذاك الظلم عنا و ضلالا لن يعود
كلّ شيء في الدّنيا داعيا لا للكُنود
كلّ قلبٍ هائمٌ فيك يسمو في صعود
لن ندع ذكرك حتى يضعونا في اللحود
هي أرواح فداكَ يا وفيا بالعهود
نرتجي قربك دوما عند جنات الخلود
فعليك الله صلى و هو رحمن وَدود

Easy PDF

ريما علي
ليبيا

تكسر النفوس ظلماً
حينما يقهرها ضيماً
ليت للوقت سيفاً
كما سمعنا عنه سلفاً
باتراً للظلم بتراً
منهكة تلك النفوس الصاغرة
ما بين تطاحن المحن وتلاطم صفعات الخذلان
وتكالب نوائب الزمن
شاقة جداً خطوات الحياة المتتالية عنه
مهما سعى الإنسان وصارع الزمان وعاند الأيام
فإن له نصيب من تخبطاتها وعثراتها
وله حظ من نوائبها، هذه هي الحياة
وهذا شقاؤها وتلك حلائبها التي لاتنال إلا غِلاباً .

Easy PDF

حسين
ليبيا

مقال | حياة الترّف..

لاسياراةٌ فارهة، ولاقصور مُشيدة

شبة الكثير من المُمثلين ورجال السلطة!

حياة ليست بِهذا الترّف؛

لعلّها فرصة لكـ لإعادة النظر فِي كل مارحل منها..

شهدتُ الكثِير من المترفهين في الدّنيا، وكأنها أخر قرار،

مُتناسين أسباب وجودهم فيها، او لربما غير واعيين؛

فقد اغرقتهم سفنهم الضخمة.

في بداية الأمر كان شيئًا عاديًا

أنّ يركض الطفل حافي الرجلين،

آنَّ ذاك كانا الفرحة بِركضة للحياة،

غير أنّا المشاغل والأعمال الحرّة تنعقد في كل زاوية،

تجد الإنسان يبتسم لأخية فرحًا بِرغيف خبّز!

حياة كل مافيها سلس وبسيط دون آي تعقيد؛

لعلّها أكثر وقعًا.

Easy PDF

عبد السلام بن براهيم
ليبيا

الوجود

أن في الوجود سرٌ ... باعثً لسُددٍ سماحةَ
يبتدأه القول سحرٌ ... مُختمً خيرَ رسالةَ
يغتنمه الضيف سررٌ ... المُصطفى ماحٍ النبوءةَ
يكتسحه المحو سهرٌ ... من بعدهِ قطعٌ لعصمةَ
تقص بالأفاق عبرةَ ... مُجبرً لتبيانِ حالةَ
عاثرً بجوف قشرةَ ... داعٍ سلامٍ لا مُحالةَ
مُمسكً عللً بإبرةَ ... و هذا قُرأنٌ مجيد
صائبً برأي نسوةَ ... مُنزلٌ بروحٌ امين
كاشفً ظهر حناوةَ ... جبريلٌ وحيٌ الامانةَ
اللهكَ مولى سواعةَ ... مُعطنا أتمَ حِفاظةَ

Easy PDF

عبد السلام بن براهيم
ليبيا

و أمةٌ ذاتُ كِلالةَ
محفورةٌ بصدرِ سُلالةَ
مُعلقٌ بفضلِ جلالةَ
و هو بذاكَ سديدٌ
سليسٌ لكلِ جديدٌ
صالحٌ ثانِ لسُنةَ
مهيئٌ عندَ التجويد
و جيءَ من بعدُ بمدةَ
رجال قد أضموا الدين لوهلة
قائلين أن الحق كفالة
و مناعة و زجالة
لعلهمُ بدع لمروءة
محتسبين القطع حماسة
و تدين و انكماشة

و نسوا حظ الانحطاطة
فأدركوا ثم الاجابة
انهموا اجازوا الحفاوة
ناصر القول هلالة
قد تراه في حتاله
ساهر لذو ظلالة
اخذ ساق علالة
حائز ايدي شتالة
ذاهب عند نبالة
منازل حسم ضراعة

مشددٌ غيم حماوة
خالدٌ بدار جفال

Easy PDF

الشّاعر والكاتب العراقيّ
محمّد السّوادي

في ضيافة
الأديبة السورية ميادة مهنا سليمان

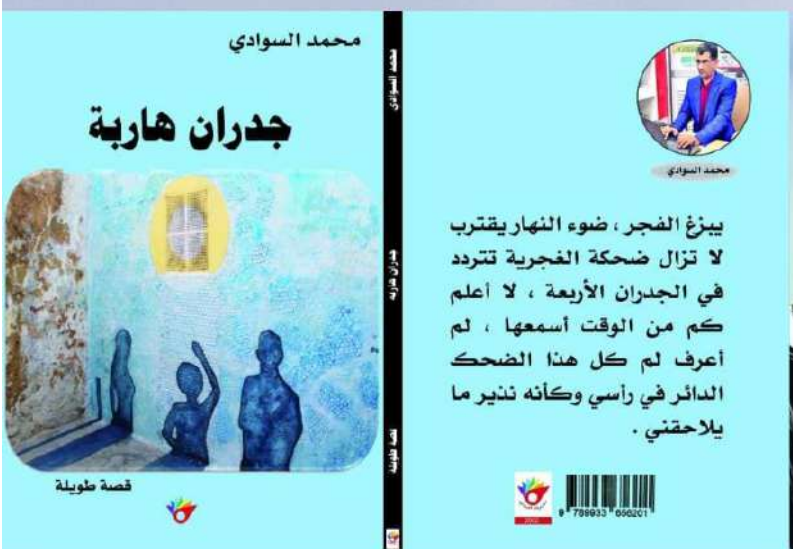

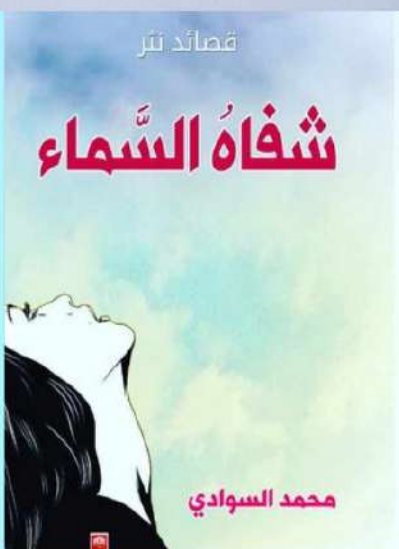

Easy PDF

الشّاعر والكاتب العراقيّ
محمّد السّوادي

ـ لديك ديوان بعنوان (شفاه السّماء) وهو قصائد نثريّة، كيف تدافع عن قصيدة النّثر وسط عالم مازال يعيش في قوقعة القديم؟

ج : جدلية قصيدة النثر جدلية تكاد تكون متأصلة منذ ظهور هذا النوع الأدبي وذلك لقصور التعريف الجامع المانع ، نتيجة لعدم الفهم النقدي العربي الكامل له فبات بين مترامیات النظريات الذاتية والتي جعلت منه لغزا ليس لدى كتّابه فحسب بل لغزا يضاف إلى النّقاد ، فكان من المتوقع أن تأتيه سهام النقد اللاذعة ممن يرونه بعيدا عن النوعية الشعرية ، ومع كلّ تلك الجدلية فهو قد أثبت حضوره بقوة على الساحة الأدبية بل أكاد أجزم أن أغلب من يكتب اليوم هم من الذين يكتبون قصيدة النثر ، إذ هو يشكل ذلك العمق الصوري الذي تعجز عنه بقية الأنواع لما له من قدرة إبداعية بتوظيف اللغة وتطويعها قالبا وخلق أبعاد من الصعب تناولها في غيره .
نعم.. قد نحتاج الى رؤى واضحة بما يخص تقنينه بشكل لا لبس فيه وهي مهمّة في متناول الجميع خاصة إذا ما أردنا تقويمه بشكل يبعده عن تصويبات الانتقاد.

Easy PDF

الشّاعر والكاتب العراقيّ محمّد السّوادي

ـ استرعى انتباهي وجود رواية لك على شكل سلسلة عنوانها (أجنحة من صقيع)، وقد صدر الجزء الأوّل منها في سورية بعنوان (جدران هاربة)، ما مضمونها، وما سبب جعلها سلسلة وأجزاء؟

ج : هدف السلسلة الروائية هي معالجة مواضيع متعددة في قالب واحد من حيث الطريقة والمنهج ، إذ يكون للمتلقي الدور الفاعل في الفهم الكلي وبه يكون الكاتب والمتلقي في مكان وزمان واحد والفكرة ليست جديدة ، بل قد طرقت من كُتّاب عالميين يحضرني – منهم ـ الروائي الكبير ((ميشال زيفاكو)) ، مضافا إلى أنّ الرّواية الطّويلة جدّا أصبحت لا تُقرأ نظرا للظرف الحالي الذي تمرّ به الثقافة الإجتماعية وكما يعبرون عنه بعصر السرعة فكان لزاما على الأديب تلبية هذه المتطلبات شريطة عدم الإخلال فنّيا لذا نرى أنّ السلسلة توفر الوقت للمتلقي بمقدار معتد به وتوصل الأفكار بشكل أسرع ، وربما بدأت مرحلة الرواية القصيرة تتبلور شيئا فشيئا .
أما مضمون الرواية فهو تابع لنوع التلقي لان الرواية تتسم بالطابع التعبيري الرمزي وهو يفتح آفاقا كثيرة لمستوى الدلالات
فالمضمون هنا هو ذلك المضمون الذي يصل تلقيا
فيتحد الكاتب والمتلقي في دوائر متكثرة متخذة بذلك حرية الفكر وتوهج انبثاقه بدون تحديده في مسار واحد .

Easy PDF

الشّاعر والكاتب العراقيّ محمّد السّوادي

ـ يقول النّاقد عوض بديوي في قراءة (جدران هاربة):
" على أنّه في الجدار الثّاني، ومن بدايته من الهمّ الخاصّ إلى خلط الخاصّ والعامّ ...بطريقة بنائيّة رائعة.. فقد اتّجه إلى الطّبيعة بتورية وإسقاطات بيئيّة إيكولوجيّة تستمرّ حتّى نهاية الجدار الأخير..."
إلامَ يرمز الجدار في هذا الجزء، وهل سيستمرّ الرّمز ذاته في الجزء الثّاني (ضفاف) وهل سيطبع في سورية أيضا؟

ج : الجدار تلقيا ذا أبعاد دلالية متكثرة ، لا يمكن حصره في بعد واحد ، وبالتالي قلنا أنّ للتلقي دورا في تفكيك رمزه ، وهو بمعنى قريب يمثل ما يعيشه الفرد العربي في كل النواحي ذات التلامس المباشر معه، وهو رمزي أيضا باتجاهاته الثنائية مادية ومعنوية – مثالية –
والسلسلة بشكلها الهيكلي العام تسير مساره وتحذو حذوه ، وتتجانس بشكل متحد ، فلا يمكن بحال التفريق فيها لانّ البناء واحد مع تعقب الحدث والوصول لكينتوته المختارة ف ((جدران هاربة و ضفاف)) وباقي السلسلة تمثل ذلك ولأنّ الاطار الكلي هو الرمز إذ هو لا ينفك عنها .

Easy PDF

الشّاعر والكاتب العراقيّ محمّد السّوادي

أما بخصوص إعادة الطباعة في سورية فقد واجهت صعوبة في نقل المنجز بين البلدين وتكلفة إضافية نظرا لعدم وجود تنسيق معتد به بين العراق وسورية فيما يخص نقل الكتب بين البلدين ، واعتقد أنّ الخلل فنّي نتيجة للظرف القاهر الذي يمر به البلدان سياسيا واقتصاديا ونتمنى أن يزول الظرف القاهر بأسرع وقت ممكن .

ـ لديك أيضًا سلسلة بعنوان (لؤلؤة العروض)
حدّثنا عن هذه التّجربة الأدبيّة، وكم جزءًا تنوي أن تُصدر منها؟
وحبّذا لو تختار لنا شيئًا من شعرك الموزون.

ج : السلسة العروضية هي سلسلة من مؤلفات تسلط الضوء على عروض الشعر العربي الخليلي توضيحا وتعليما ونقدا وتطورا وتعطي مسارا حداثويا لكيفية تناول هذا العلم وفق المقررات العلمية الرياضية والمنطقية المعتمد على الذوق الموسيقي والموروث الروائي
– النقل –
كما أنّها توسع دائرتها لتشمل الدراسة العميقة للمناهج المنبثقة من اصله وارتباطاتها به ومن المتوقع أن تصل اجزاءه الى 12 جزءا

Easy PDF

الشّاعر والكاتب العراقيّ
محمّد السّوادي

خطّ منها :
لؤلؤة العروض
لؤلؤة القوافي
ما وراء العروض
دائرة العروض

يا هاجري
جفّت عليك محاجري
أو ما ترى قلبي بحبّك
مبتلى
وهطول دمعي
كالسحاب الماطرِ
هلّا أتيت الى خيالي مرّةً
كيما تواسيني
وتجبر خاطري
حنّ الأنين
وفي الحواشي
شوقكم
والعين تسترق الكرى
فانا أسير السهد
يلثمني الهوى

سهرا ولست بساهرِ
تحْتي تسير الأرض
ينبلج الظلام
فأرتمي
شوقاً
تقيدني العيون
اذا نظرت
بناظري
يرتدّ طرفي فيِ سمائكِ
حيرةً
حارٌ ولست بحائرِ
قلبٌ تجافى عن ضلوعه
ساعيا
يسعى أليك بروحهِ
سعياً حديث المائرِ

ينتابني عشق دمشقي الهوى
(بردى)
يموج على الفؤاد
العابرِ
يا من اليكِ الوجد
يصفو نَافثا
نفث الأديب الساحرِ

Easy PDF

الشّاعر والكاتب العراقيّ محمّد السّوادي

ـ هل لديك مخطوطات تاريخيّة، أو أدبيّة قيد الإنجاز؟
وماذا عن تجربتك في كتابة القصّة القصيرة، والنّقد الأدبيّ، هل من إصدارات في هذين المجالين؟

ج : هناك مخطوط قيد الإكمال تحت عنوان ((المنطق التأريخي)) وهو محاولة نقدية لفهم فلسفة التاريخ من ناحية وإسقاط الفهم تطبيقا على موارد التاريخ ، واعتقد أنّ المكتبة العربية بحاجة شديدة الى هذا النوع من الكتابات لندرتها بسبب الدراسات الذاتية في التاريخ والتي ألقت بظلالها على المجتمع بدون الفحص الدقيق لها ..

وهناك مخطوطات في النقد والأدب منها ((تأملات في تراتيل أنثى)) وهو كتاب نقدي – مخطوط ـ يتناول تجربة الشاعرة العراقية فاطمة الفلاحي في ديوانها ((تراتيل أنثى))

وهناك أيضا كتاب قيد الإكمال بعنوان ((الرؤية الصورية)) يخص تطبيقات نقدية حداثوية ..

وكذلك هناك ديوان شعري جاري العمل عليه بعنوان ((أنا))

وهناك مشاريع كتابة لا زالت في بداياتها التأسيسية .

Easy PDF

الشّاعر والكاتب العراقيّ محمّد السّوادي

ـ حدّثنا عن عملك كرئيس اللجنة الثّقافيّة في منظّمات المجتمع المدنيّ سابقًا، كم استمرّ، وما الصّعوبات الّتي واجهتها فيه؟

ج : العمل الثقافي في منظمات المجتمع المدني كان بين عامي ((2007 – 2010)) حيث كانت المهمة رفع المستوى الثقافي الاجتماعي العراقي وذلك بعد تعرض البلد الى الصراعات الطائفية والتي أدت الى مشاكل اجتماعية معقدة من حيث كثرة الأرامل والأيتام في حقبة زمنية قصيرة ، فكان لزاما على المدنيين العمل السريع لتجنب المشاكل الثقافية الاجتماعية وعدم توسع هوتها بين أبناء المجتمع الواحد ، وهي مهمة لم تكن سهلة بحال خصوصا وان الوضع الأمني كان مربكا جدا حينها والدعم الحكومي كان ضعيفا لتحمّل تلك الأعباء ، فكان للمثقف العراقي دوره البارز في ذلك حيث نشر الوعي والسعي للمساعدات الإنسانية العامة التي تحفظ الأرامل والأيتام من الضياع .

Easy PDF

الشّاعر والكاتب العراقيّ محمّد السّوادي

ـ متى تمّ تأسيس شبكة، ومجلّة (محرّرون)، وهل من معايير لنشر النصوص، وتدقيقها، ولا سيّما أنّنا نرى كمًّا كبيرًا من النّصوص المليئة بالأخطاء في مجلّات عديدة؟

ج : شبكة محررون الإعلامية تأسست في 29 / 11 / 2019 تحت أسم ((شبكة محررون)) .

أمّا مجلة محررون فقد صدرت بعددها الأول في 1 / 2020 المجلة بشكلها الحالي تتكون من كادر تطوعي وتعتمد في مصادر النشر على النصوص لكتّاب معروفين ، فالمعايير تكون حسب قوة النصوص وهي نسبية ومعتد بها .

ونظرا لأنّ العمل تطوعي بحسب المقدرات المتوفرة والتي هي جهود ذاتية ويكفي أن يتبرع الأديب بوقته لأجل العمل الاجتماعي الثقافي الأدبي وهو ما يسبب ببعض الأخطاء التي ترد في النشر ، لان مهمة التدقيق اللغوي والنحوي والإملائي مهمة تحتاج الى وقت وجهد كبير كمعادل طردي لعدد النصوص المنشورة وهي بذلك تحتاج إلى شخص مختص يعمل بأجر ومع الأسف شبكة محررون الإعلامية في الوقت الحالي تفتقد هذا الشيء ولعلّنا نجد رعاة في قادم الأيام لأجل تطور الشبكة مع صعوبة ذلك لحيادية الشبكة واستقلاليتها التامة

Easy PDF

الشّاعر والكاتب العراقيّ
محمّد السّوادي

ـ أخيرًا: كلمة لسورية شقيقة العراق في المِحن، ولأصدقائك الكُتّاب فيها.

ج : لا شيء من الكلمات يفي سورية وأدباءها وشعبها فهم ليسوا بلدنا الثاني بل هم العراق والعراق هم سورية هي قبلة الأصالة والحضارة ، ولك أن تتصور أدب بلا سورية كيف سيكون ، ستبقى سورية عربية أصيلة باهلها وشعبها صابرة على مصابها مهما حاول الأغراب ومهما فعلوا .

وأتقدم بالشكر الخاص للأستاذة الأديبة الإنسانة ((ميادة مهنّا سليمان)) لدورها الفاعل في نشر الأدب الأصيل بما قدمته وتقدمه وستقدمه .

Easy PDF